# ﴿ٱدۡعُونِيٓ﴾

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ [غافر: ٦٠].

إِشْرَاقَاتٌ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَأَدْعِيَةِ السَّلَفِ


قيَّدهُ عفا اللهُ عنهُ ووالديه والمُسْلِمِيْن

د. صالح بن صويلح الحساوي

دكتوراه في الشريعة من الجامعة الإسلامية

ح صالح صويلح صالح الحساوي، ١٤٣٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الحساوي، صالح صويلح
ادعوني./ صالح صويلح صالح الحساوي ـ رابغ،
١٤٣٩هـ
٢٨٨ص, ٨×١٢سم
ردمك: ١ - ٧١٠٦ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨.
١ - الأدعية والأذكار أ- العنوان
ديوي ٩٣, ٢١٢ ١٤٣٩/٧٠٩٣

رقم الإيداع: ١٤٣٩/٧٠٩٣
ردمك: ١ - ٧١٠٦ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الأولى
١٤٣٩هـ - ٢٠١٨ م

- **ملحوظة:**

حقوق الطبع لكل مسلم؛
لكن دون حذف أو إضافة أو تغيير؛ من أراد فله ذلك وجزاه الله خيراً.

- جوال: ٥٨٤٤٧٦٤٠٥٠
- البريد الالكتروني:
saleh.s.hasawi@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدمة

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُه ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسنا، وسيئاتِ أعمالنا، من يهده اللهُ فلا مضلَّ لهُ، ومن يُضلِلْ فلا هادي له، وأشهد أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريك لهُ، وأشهدُ أن محمداً عبدُه ورسولُه، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آلهِ وصحبهِ، ومن اهتدى بهداه، وبعد:

فقد جمعتُ ما تَيَسَّرَ من الأدعية الواردة في كتاب الله تعالى نصًّا أو اقتباساً، ومما صح من الأدعية عن النبي ﷺ نصاً أو اقتباساً، ومن أدعية السلف الصالح..

سائلاً الله تعالى الهدى والسداد، وأن يجود بمنِّه وفضله فيبسط لهذا العمل اليسير القبولَ في العالمين، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، نافعاً لي يوم العرض العظيم..

و«**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى**».

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وآله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين.

تم بحمد الله ليلة الجمعة

الموافق ١٢ ربيع الأول ١٤٣٩هـ

# أسماءُ الله - تباركَ وتعالَى - الحسنى

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف:١٨٠].

٢- وَقَالَ: ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [ الإسراء: ١١٠].

٣- وَقَالَ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [ طه: ٨].

٤- وَقَالَ: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾

[الحشر: ٢٤].

٥- وقال ﷺ: «إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِئَةً إِلاَّ وَاحِدًا؛ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»(١).

واختلف أهل العلم في معنى الإحصاء ولعل من حفظها يناله الثواب كمن حفظ القرآن.

ففي رواية عند البخاري (٦٤١٠): «لا يحفظُها أحدٌ إلا دخلَ الجنّة..».

٦- وقال ﷺ: «أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ»(٢).

---

(١) البخاري (٢٧٣٦)، مسلم (٦٩٨٩). قال البخاري: أحصيناه: حفظناه

(٢) أحمد (١/ ٣٩١)، وغيره.. الصحيحة (١٩٩)

# الأسماء الحسنى

## مرتبة على حروف الهجاء[١]:

| الحرف | العدد | أسماء اللّه الحسنى |
|---|---|---|
| أ | ٧ | الله، الأحد، الأعلى، الأكرم، الإله، الأول، الآخر |
| ب | ٥ | الباسط، البصير، الباطن، البَرُّ، البارئ |

(١) جاء سردها في حديث ضعيف عند الترمذي (٣٥٠٧) وغيره، وقد جمع كثير من العلماء أسماء الله الحسنى، فكلٌّ من شرحها فقد جمعها، وهم كثر قديماً وحديثاً. وثم تفاوت بينهم في إضافة بعض الأسماء دون بعض.

| الحرف | العدد | أسماء اللّه الحسنى |
|---|---|---|
| ت | ١ | التواب |
| ج | ٢ | الجبار، الجميل |
| ح | ١١ | الحافظ، الحفيظ، الحسيب، الحميد، الحفي، الحق، الحكم، الحكيم، الحليم، الحي، الحيي |
| خ | ٣ | الخالق، الخلاق، الخبير |
| ذ | ١ | ذو الجلال والإكرام |
| ر | ٨ | الرب، الرحمن، الرحيم، الرازق، الرزاق، الرؤوف، الرقيب، الرفيق |
| س | ٥ | السبوح، السلام، السيد، السميع، الستير |

| الحرف | العدد | أسماء اللّه الحسنى |
|---|---|---|
| ش | ٤ | الشافي، الشهيد، الشاكر، الشكور |
| ص | ١ | الصمد |
| ظ | ١ | الظاهر |
| ع | ٦ | العزيز، العليم، العلي، العظيم، العفو، عالم الغيب والشهادة |
| غ | ٣ | الغفار، الغفور، الغني |
| ف | ١ | الفتاح |
| ق | ٩ | القابض، القادر، القدير، القاهر، القهار، القريب، القوي، القيوم، القدوس |
| ك | ٢ | الكبير، الكريم |

| الحرف | العدد | أسماء اللّه الحسنى |
|---|---|---|
| ل | ١ | اللطيف |
| م | ٢٠ | المؤمن، المهيمن، المتعال المتكبر، المقدم، المؤخر ، المجيد، المجيب، الملك المليك، المعطي، المنان ، المتين، المقتدر، المقيت، المحيط، مالك الملك، المصور، المولى |
| ن | ١ | النصير |
| هـ | ١ | الهادي |
| و | ٦ | الودود، الوهاب، الواحد، الوكيل، الواسع، الولي |
| مجموعها | | (٩٩) اسمًا |

## أسماءٌ وردت مضافةً في القرآن:

أرحمُ الراحمينَ، أحسنُ الخالقينَ، أحكمُ الحاكمين، أسرعُ الحاسبينَ، خيرُ الحاكمينَ، خيرُ الرازقينَ، خيرُ الوارثينَ، خيرُ الماكرينَ، خيرُ الناصرينَ، خيرُ الفاصلينَ، خيرُ الفاتحينَ، خيرُ الغافرينَ، خيرُ المنزلينَ، خيرُ الراحمينَ، خيرٌ حافظًا، خيرٌ ثوابًا، خيرٌ عقبًا، غافرُ الذَّنْبِ، قابلُ التوبِ، شديدُ العقابِ، ذو الطَّولِ، جامعُ الناسِ، ربُّ الناسِ، ملكُ الناسِ، إلهُ النَّاسِ، ربُّ الفلقِ، مالكُ يومِ الدِّينِ، نورُ السمواتِ والأرضِ، فاطرُ السمواتِ والأرضِ، بديعُ السمواتِ والأرضِ، ذو الفضلِ العظيمِ،

ذو الرحمـةِ الواسـعةِ، رفيـعُ الدرجـاتِ، ذو المعـارجِ...

**- أسماءٌ وردت مفردةً في القرآن:**

الكَافِي، الوَارِثُ، الكَفِيلُ.

**- أسماء وردت مضافة في السنة:**

مُقَلِّـبُ القُلُـوبِ، رَبُّ المَلَائِكَـةِ والـرُّوحِ، ذُو الجَبَـرُوتِ والمَلَكُـوتِ وَالكِبْرِيَـاءِ والعَظَمَـةِ...

**- أسماء وردت مفردة في السنة:**

المُسَعِّرُ، الطَّيِّبُ، الجَوَادُ، المُحْسِنُ، الوِتْـرُ، الدَّيَّانُ.

★★★★

## الاسم الأعظم لله تبارك وتعالى

اختلف أهل العلم.. هل لله -تبارك وتعالى- اسمٌ أعظم، أو لا؟ على قولين:

**الأول:** أن كل اسم من أسماء الله عظيم، ولا يوجد اسمٌ بعينه له من الخصائص ما ليس لغيره، أو يتميز بأنه اسمٌ أعظم، وغيرُه دونه.

وممن قال بذلك الإمام ابن جرير الطبري وابن حبان رحمهما الله، وغيرُهما.

**الثاني:** أن هناك اسمٌ أعظم لله تعالى، هو أعظم وأجلُّ من بقية الأسماء، وهذا قول جمهور أهل العلم.. وهو الصحيح الذي ثبتت به السنة.

ثم اختلف أصحاب القول الثاني، أيُّ اسمٍ لله تعالى هو الاسم الأعظم.. على أقوال[١]:

١- أنه ما ورد في حديث بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

فقال النبي ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»[٢].

---

(١) ذكر الحافظ في الفتح (١١ / ٤٢٢) أربعة عشر قولاً.

(٢) أحمد (٥/ ٣٤٩) وغيره، صحيح الترغيب (١٦٤٠).

وهو أصح ما ورد في اسم الله الأعظم كما قال الحافظ في الفتح (١١/ ٢٢٥).

٢- أنه ما ورد في حديث أنس رضي الله عنه:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ». فقال النبي ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، (الأَعْظَمِ) الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»[1].

---

(١) أحمد (٣/ ٢٤٥)، وغيره، الصحيحة (٣٤١١).

٣- أنه ما تضمنه حديثا بريدة وأنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وهي ثمانية أسماء:

**«الله، الأحد، الصمد، المنان، بديع السموات والأرض، ذو الجلال والإكرام، الحي، القيوم»**.

٤- أن اسم الله الأعظم: **«الله»**؛ فهو الاسم الجامع الذي يدل على جميع أسمائه وصفاته تعالى، وهذا قول أكثر أهل العلم.

فقد ورد في القرآن الكريم (٢٦٩٧) مرة و(٥) مرات بلفظ **«اللهم»**.

ويليه اسم «**الرحمن**» حيث ورد (٥٧) مرة وقال بهذا كثير من أهل العلم كالطحاوي وابن النجار وابن أمير الحاج والشربيني ومن المعاصرين الأشقر وغيرهم.

٥- أن اسم الله الأعظم: «**الحي القيوم**». وهو قول طائفة من أهل العلم كالنووي وابن القيم وابن عثيمين رحمهم الله.

٦- أن اسم الله الأعظم: «**ذو الجلال والإكرام**». لحديث: «**ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام**».

٧- أن اسم الله الأعظم: «**الرب**».

فغالب الدعاء الوارد في القرآن إنما ورد بهذا الاسم، ولذا قال الإمام مالك: «**يُعْجِبُنِي أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ: رَبَّنَا، رَبَّنَا**». [الحلية (٦/ ٣٢٠)].

٨- أن اسم الله الأعظم: مجموعة أسماء «**الله، الرب، ذو الجلال والإكرام، الحي القيوم**». فيدعو: «**اللهم، ربنا، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم**».

فهذه ثمانية أقوال، لعلها أقرب الأقوال والعلم عند الله تعالى.

★★★★

# «فضل الدعاء»

١- قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾

[البقرة: ١٨٦].

٢- قال ﷺ: «**إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ**» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[1].

---

(١) أبو داود (١٤١٨)، والترمذي (٢٩٦٩). صحيح أبي داود (١٣٢٩)

٣- وقَالَ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدْعُ اللهَ؛ يَغْضَبْ عَلَيْهِ»(١).

٤- وقال ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي»(٢).

٥- وقال ﷺ: «الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللهِ بِالدُّعَاءِ»(٣)

٦- وقال ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الدُّعَاءِ»(٤).

---

(١) الترمذي (٣٣٧٣)، وغيره الصحيحة (٢٦٥٤).
(٢) مسلم (٢٦٧٥).
(٣) أحمد (٥/ ٢٣٤)، صحيح الجامع (٣٤٠٩).
(٤) الترمذي (٣٣٧٠)، صحيح الجامع (٥٣٩٢).

٧- وقال ﷺ: «قال الله تعالى: يا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي؛ غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلا أُبَالِي»(١).

٨- وقال ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالكَرْبِ؛ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ»(٢).

٩- وقال ﷺ: «إِنَّ اللهَ رَحِيمٌ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ لَا يَضَعُ فِيهِمَا خَيْرًا»(٣).

---

(١) أحمد (٥/ ١٦٧)، صحيح الترغيب (١٦١٦).

(٢) الترمذي (٣٧١٠). صحيح الجامع (٦٢٩٠).

(٣) الحاكم (١٧٣٢). صحيح الترغيب (١٦٣٦).

١٠- وقال ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصُبُ وَجْهَهُ لله ﷻ، يَسْأَلُهُ مَسْأَلَةً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، إِمَّا أن يُعَجِّلَهَا لَهُ، وَإِمَّا يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَعْجَلْ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا عَجَلَتُهُ؟ قَالَ: «**يَقُولُ: دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ، وَلَا أُرَاهُ يُسْتَجَابُ لِي**»[1].

---

(١) أحمد (٢/ ٤٤٨)، الأدب المفرد (٧١١). صحيح الترغيب (١٦٣٢)، وفي شرح مشكل الآثار (٢/ ٣٣٦): «أَوْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِمَّا دَعَا فَلَا يَعْلَمُ ذَلِكَ».
وفي الدعاء للطبراني (٣٧): «وَإِمَّا أَنْ يُصْرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ بِقَدْرِ مَا دَعَا».

١١- وقال ﷺ: «أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلامِ»(١).

١٢- وقال ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا»(٢).

★★★★

(١) الأوسط للطبراني (٥/ ٣٧١)، الأدب المفرد (١٠٤٢). صحيح الترغيب (٢٧١٤).
(٢) أبو داود (١٤٩٠) وغيره. صحيح الترغيب (١٦٣٥).

# (آداب الدعاء)

## أولاً: آداب يلازمها دوماً:

### ١- كثرة الدعاء حال الرخاء:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالكَرْبِ؛ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ»(١).

### ٢- تحري الحلال في المطعم والمشرب:

في حديث أبي هريرة: «ثم ذَكَرَ ﷺ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ؛ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ»(٢).

---

(١) الترمذي (٠١٧٣) وأبو يعلى (١١/ ٢٨٤) الصحيحة (٥٩٣).

(٢) مسلم (٢٣٩٣).

٣- التوبة ورد المظالم. للحديث الآنف.

## ثانياً: آدابٌ قُبَيل، وأثناء الدعاء:

### ١- أن يقدم عملاً صالحاً قبل دعائه؛ كصدقة أو صلاة ركعتين ونحوها:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: ١٠][(١)].

---

(١) الكلم الطيب هو الدعاء. والعمل الصالح يرفع الدعاء إلى الله تعالى. انظر: الطبري ١٩/ ٣٣٩، الدر المنثور للسيوطي (١٢/ ٢٦٠) ويشهد له قوله تعالى: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾ [المجادلة: ٢٣].

## ٢- الوضوء قبل الدعاء:

«كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ إِلاَّ عَلَى طَهَارَةٍ»(١).

## ٣- الإخلاص:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ [الكهف: ١١٠].

---

(١) أحمد (٤/ ٣٤٥). الصحيحة (٨٣٤) ذِكْرُ الله تعالى ودعاؤُه لا تشترط له الطهارة، لظاهر حديث: «كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه». لكن إن كان متوضئًا فثواب الذكر والدعاء في حقه أعظم.

### ٤- استقبال القبلة:

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا، وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قُبَالَةَ الْقِبْلَةِ»(١).

### ٥- رفع اليدين.

- «إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا»(٢).

---

(١) الطبراني في الأوسط (٣/ ٢٥). الصحيحة (٢٦٤٥) وقد بوب البخاري في صحيحه بابين؛ فقال: (باب الدعاء غير مستقبل القبلة).
وفي الثاني قال: (باب الدعاء مستقبل القبلة). فيبقى الشأن على الاستحباب لا على الوجوب؛ بمعنى إن استقبلها أُجر، وإن لم يستقبلها فلا حرج.

(٢) أبو داود (١٤٩٠)، وابن ماجه (٣٨٦٥) وغيرهما، صحيح الجامع (١٧٥٧).

## ٦- البدء بحمد الله تعالى، والصلاة على نبيه ﷺ.

أ- دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فقال له رسول الله ﷺ: **«عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ، فَاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ»**، ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَحَمِدَ اللهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَيُّهَا الْمُصَلِّي؛ ادْعُ تُجَبْ، وسل تعط»**(١).

---

(١) الترمذي (٣٤٧٦) والنسائي (١٢٨٤)، صحيح الترغيب (١٦٤٣).
وعن أبي عبيدة قال: سئل عبد الله: ما الدعاء الذي دعوت به ليلة قال لك رسول الله ﷺ: سل تعطه قال: قلت: اللهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيمًا لا ينفد، ومرافقة نبينا محمد ﷺ في أعلى درجة الجنة جنة الخلد». النسائي في الكبرى (٩/ ٣٢١).

ب- جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ؛ فَقَالَ: «**تُسَبِّحِينَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَشْرًا، وَتَحْمَدِينَهُ عَشْرًا، وَتُكَبِّرِينَهُ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي حَاجَتَكِ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ، قَدْ فَعَلْتُ**»(١).

ج- عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «**إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ؛ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ**»(٢).

## ٧- الاعترافُ بالذنب، والاستغفارُ منه.

أ- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ [القصص: ١٦].

---

(١) أحمد (٣/ ١٢٠). الصحيحة: ٣٣٣٨.

(٢) الترمذي (٤٨٦). صحيح الترغيب: ١٦٧٦.

ب- ﴿فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود: ٦١].

**٨- حضورُ القلب، واليقينُ بالإجابة.**

قال ﷺ: «**الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ ﷻ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ**»(١).

**٩- سؤالُ اللهِ بأسمائه الحسنى أو بعملٍ صالحٍ:**

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَاۖ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

- والعَمَلُ الصَّالِحُ؛ كَمَا فِي قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ أَطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ الصَّخْرَة.

(١) أحمد (٢/ ١٧٧)، صحيح الترغيب (١٦٥٢).

## ١٠ - حسنُ الظنِّ باللّه تعالى.

أ- قال ﷺ: «يَقُولُ اللهُ ﷻ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي»(١).

ب- وقَالَ ﷺ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، [إِنْ ظَنَّ بِي خَيْرًا فَلَهُ(٢)، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ](٣)».

---

(١) البخاري (٧٥٠٥) ومسلم (٦٩٨١).

(٢) أي: ظن الإجابة عند الدعاء، وظن القبول عند التوبة، وظن المغفرة عند الاستغفار، وظن المجازاة عند فعل العبادة بشروطها. فتح الباري (٢٠ / ٤٨١).

(٣) البخاري (٦٩٧٠)، ومسلم (٢٦٧٥) والزيادة لأحمد (٢/ ٣٩١) وصححها الأرناؤوط وانظر الصحيحة تحت الحديث (١٦٦٣)؛ أي: فإن اعتقد أو ظن أن الله لا يقبل توبته، =

## ١١- استشعارُ مَعِيَّةِ اللّهِ تعالى.

في الحديث القدسي: «وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي»[١].

## ١٢- الإلحاحُ في الدعاء:

**أ-(كَانَ ﷺ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا، وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا)**[٢].

---

= وأنها لا تنفعه، فهذا هو اليأس من رحمة الله، وهو من الكبائر، ومن مات على ذلك، وكل إلى ما ظن.
وأما ظن المغفرة مع الإصرار، فذلك محض الجهل والغرة، وهو يجر إلى مذهب المرجئة. فتح الباري (٢٠/ ٤٨١).

(١) مسلم(٧٠٠٥). وجاء عند البخاري (٧٤٠٥) ومسلم (٦٩٨١): (وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي)، (وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي).

(٢) مسلم (٤٧٥٠).

ب ـ وقال ﷺ: «أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ»(١).

ج ـ وقال ﷺ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ»(٢).

## ١٣ ـ تعظيم الطلب، والإكثار منه:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ ؛ فَإِنَّهُ يَسْأَلُ رَبَّهُ»(٣).

## ١٤ ـ عدمُ الاستعجال:

قال ﷺ: «يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ؛ يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي»(٤).

---

(١) أحمد (٤/ ١٧٧)، وغيره، الصحيحة (١٥٣٦).

(٢) البخاري (٦٣٣٨)، ومسلم (٦٩٨٩).

(٣) ابن حبان (٨٨٩)، وغيره. صحيح الجامع: ٤٣٧.

(٤) البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٧١١٠).

## ١٥- الدعاء بتضرع؛ وخفية (بين المخافتة والجهر):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأعراف: ٥٥].

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾ [الأعراف: ٢٠٥][(١)].

---

(١) قال ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت، أي ما كانت إلا همسًا بينهم وبين ربهم وَعَزَّ وَجَلَّ» مجموع الفتاوى ١٥ / ١٥.

ثم ذكر من فوائد إخفاء الدعاء:

أنه أعظم إيمانًا، وأعظم في الأدب والتعظيم، وأبلغ في التضرع والخشوع، وأبلغ في الإخلاص، وأبلغ في جمعية القلب على الذلة في الدعاء، =

## ١٦- عدمُ الدعاءِ على النفسِ والأهلِ والمالِ والولدِ:

قَالَ ﷺ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ؛ لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ»[1].

---

= وسادسها: وهو من النكت البديعة جدا: أنه دال على قرب صاحبه للقريب لا مسألة نداء البعيد للبعيد. وأنه أدعى إلى دوام الطلب والسؤال، وأبعد له من القواطع والمشوشات... إلى آخر كلامه وهو نفيس جداً.

(١) مسلم (٧٧٠٥).

**١٧ - ألا يدعُو بإثمٍ، أو قطيعةِ رحمٍ:**

**«لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ»**(١).

**١٨ - أنْ يبدأَ بالدعاءِ لنفسِهِ، وإنْ بدأَ بغيرِه فلا بَأس.**

**١٩ - عدمُ تكلفِ السَّجْعِ.**

قال ابن عباس لعكرمة: (فَانْظُرِ السَّجْعَ مِنْ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ؛ فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلاَّ ذَلِكَ- يَعْنِي لَا يَفْعَلُونَ إِلاَّ ذَلِكَ الِاجْتِنَابَ-)(٢).

---

(١) مسلم (٧١١٢).

(٢) البخاري (٦٣٣٧) وجاء مثله من قول عائشة لمسروق عند الطبراني في الدعاء ٣٧، وما كان من سجع في أدعية النبي ﷺ فهو من السجع غير المتكلف.

## ٢٠- ألا يعتديَ في الدعاءِ:

«إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ»(١).

## ٢١- لا حرجَ أنْ يطلبَ الدعاءَ من رجلٍ صالحٍ حيٍّ حاضرٍ(٢):

(١) أحمد (٤/ ٨٦)، وغيره. صحيح الجامع (٤١٦١)، والاعتداء: كأن يدعو بغير دعاء شرعي، أو يرفع صوته في غير محل الرفع، أو يتوسل بأشياء غير مشروعة، أو يدعو على من لا يستحق الدعاء، فهذا كله اعتداء.
(الإمام ابن باز / الموقع الإلكتروني).

(٢) والمرأة مثل الرجل في ذلك. ولا شك أن الأولى ترك ذلك. مجموع الفتاوى (١/ ١٨١-١٩٣) وفتاوى اللجنة الدائمة (٢٤ / ٢٦١) ومعجم المناهي اللفظية ص٨٧.

أ- قال النبي ﷺ لعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن أويس القرني رَحِمَهُ اللَّهُ: «**لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ**» ففعل ذلك عمر(١).

ب- وقالت أم الدرداء لزوج ابنتها: «أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَادْعُ اللهَ لَنَا بِخَيْرٍ»(٢).

---

(١) مسلم (٦٦٥٦).

(٢) مسلم (٧١٠٥) وتتمة الحديث: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ؛ كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ».

# أوقاتُ وأحوالُ وأماكنُ إجابةِ الدعاءِ

## ١- ليلةُ القدرِ:

(أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَدْعُو؟ قَالَ: تَقُولِينَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»)[١].

## ٢- ساعةُ يومِ الجُمُعَةِ:

وأرجحها قولان:

أ- من رُقِيِّ الخطيبِ المنبر، وحتى الفراغِ من الصَّلاةِ.

«هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ»[٢].

---

(١) أحمد (٦/ ١٧١)، ابن ماجه (٠٥٨٣)، الصحيحة (٧٣٣٣) عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) مسلم (٢١٠٢).

ب- آخرُ ساعةٍ من نهارِ الجُمُعةِ.

«يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ سَاعَةً؛ لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ ﷻ شَيْئًا إِلاَّ آتَاهُ اللهُ ﷻ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ»[1].

## ٣- ساعةٌ مِنَ اللَّيلِ:

«إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً؛ لَا يُوَافِقُهَا

(١) أبو داود (١٠٥٠)، النسائي (١٣٨٩). صحيح الترغيب (٣٠٧) والمراد بالساعة أن نقسم نهار الجمعة (من الفجر إلى غروب الشمس) اثنا عشر جزءاً، والجزء الأخير هو ساعة الإجابة على القول الثاني؛ وجاء ما يدل على قصرها وأنها لحظات لطيفة؛ ففي مسلم (٧٠٠٢، ٢٠١٠): (وَقَالَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا، يُزَهِّدُهَا)، (وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ).

رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ؛ وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ»[١].

## ٤- جوفُ الليلِ الآخِر:

أ- (يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفَ اللَّيْلِ الآخِرِ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ»)[٢].

ب- «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»[٣].

---

(١) مسلم (١٨٠٦).
(٢) الترمذي (٣٤٩٩)، صحيح الترغيب (١٦٤٨).
(٣) البخاري (١١٤٥)، مسلم (١٨٨٠).

٥- عند الاستيقاظ ليلاً؛ والدعاءُ بالمأثور:

«مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ؛ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا؛ اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»(١).

٦- إذا نامَ على طهارةٍ ثمَّ استيقظَ ودعَا:

أ- «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرًا؛ فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»(٢)

---

(١) البخاري (١١٥٤).

(٢) أحمد (٤/ ١١٣)، صحيح الترغيب (٥٩٨).

ب- «مَا مِنْ عَبْدٍ بَاتَ طَاهِرًا؛ إِلا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، كُلَّمَا تَقَلَّبَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً، قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ كَمَا بَاتَ طَاهِرًا»(١).

**٧- بعدَ الوضوء؛ إذَا دعَا بالمأثور:**

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ)؛ إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ؛ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»(٢).

---

(١) ابن حبان (٣/ ٣٢٩)، وغيره، الصحيحة (٢٥٣٩).

(٢) مسلم (٥٧٦)، والزيادة للترمذي (٥٥).

## ٨- عندَ النداءِ للصلاةِ المكتوبة:

أ- «سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَّ مَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ، الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ، حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»(١).

ب- «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ»(٢).

## ٩- بينَ الأذانِ والإقامةِ.

«إِنَّ الدُّعَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ؛ فَادْعُوا»(٣).

---

(١) أبو داود (٢٥٤٢). صحيح الترغيب (٢٢٦)

(٢) الحاكم (٢٠٤). صحيح الجامع (٨٠٣) وجاء عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: (كان يؤمر بالدعاء عند أذان المؤذنين). ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٥)، الدعاء لابن فضيل (٢١).

(٣) أحمد (٣/ ١٥٥) وغيره، صحيح الجامع (٣٤٠٨).

## ١٠ - عند إقامة الصلاة:

أ- «إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاةِ؛ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ»(١).

ب- «اطْلُبُوا إِجَابَةَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْتِقَاءِ الْجُيُوشِ، وَإِقَامَةِ الصَلَاةِ، وَنُزُولِ الْغَيْثِ»(٢).

## ١١ - في السجود.

«وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»(٣).

---

(١) أحمد(٣/ ٣٤٢)، النسائي في الكبرى (٦/ ٢٣) ولفظه: (إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ)، صحيح الترغيب (٢٦٠).

(٢) الأم للشافعي (١/ ٢٨٩)، الصحيحة (١٤٦٩).

(٣) مسلم (١١٠٢).

**١٢- دبر الصلوات**[١].

(يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «**جَوْفَ اللَّيْلِ الآخِرِ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ**»)[٢].

**١٣- بعد الثناء على الله تعالى، والصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير.**

(دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فقال له رسول الله ﷺ: «**عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ، فَاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ**

---

(١) دبر الصلوات: بعد التشهد والصلاة الإبراهيمية وقبل السلام.

(٢) أبو داود (١٢٢٧)، صحيح الترغيب (١٦٤٨).

صَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ ادْعُهُ» ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَحَمِدَ اللهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا الْمُصَلِّي؛ ادْعُ تُجَبْ»)[1].

## ١٤ - بعدَ زوالِ الشمسِ قبلَ الظهرِ:

(أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَقَالَ: «إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ»)[2].

---

(١) سبق تخريجه برقم (٦) ص (٢٨).

(٢) أحمد (٥/ ٤١٨)، صحيح الترغيب (٥٨٧).

قيل: هما سنة الظهر القبلية. وقيل: بل صلاة مستقلة. قال ابن القيم: «إن هذه الأربعَ لم تكن سنةَ الظهر، بل هي صلاةٌ =

## ٥ ا - عندَ دعاءِ اللّهِ تعالى باسمِهِ الأعظمِ.

**١ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ**

---

=مستقِلة كان يصليها بعد الزوال ... وسِرُّ هذا - والله أعلم - أن انتصافَ النهار مقابلٌ لانتصاف الليل، وأبوابُ السماء تُفتح بعد زوال الشمس، ويحصلُ النزول الإلهِي بعد انتصاف الليل، فهما وقتا قرب ورحمة، هذا تُفتح فيه أبوابُ السماء، وهذا ينزِل فيه الربُّ». (زاد المعاد ١/ ٣٠٨، ٣٠٩)

وعلى هذا فهي تؤدى إذا زالت الشمس؛ وخرج وقت النهي؛ سواءٌ أذَّن الظهر أم لا.

يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» فقال النبي ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»(١).

٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ»، فقال النبي ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»(٢).

---

(١) أحمد (٥/ ٣٤٩)، والترمذي (٣٤٧٥) وغيرهما، صحيح الترغيب (١٦٤٠).

(٢) أحمد (٣/ ٢٤٥)، وغيره، الصحيحة (٣٤١١).

## ١٦- عند الدعاء بدعوة ذي النون عليه الصلاة والسلام:

«دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رجل مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ»[١].

## ١٧- دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب.

«دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ»[٢].

---

(١) أحمد (١/ ٠٧١)، صحيح الترغيب (١٦٤٤).
(٢) مسلم (٧١٠٥).

## ١٨ - عندَ شربِ زمزمَ:

«مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ، إِنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي بِهِ، شَفَاكَ اللهُ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِشِبَعِكَ أَشْبَعَكَ اللهُ بِهِ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِيَقْطَعَ ظَمَأَكَ، قَطَعَهُ اللهُ، وَهِيَ هَزْمَةُ جِبْرِيلَ[١] وَسُقْيَا اللهِ إِسْمَاعِيلَ»[٢].

---

(١) ضَرَبَها برِجْله فَنَبَعَ الماءُ. النهاية في غريب الأثر (٥/ ٦٠٥).

(٢) أحمد (٣/ ٣٥٧)، وغيره، والدارقطني (٣/ ٣٥٤) واللفظ له، صحيح الترغيب (١١٦٤)، وروى الدارقطني (٣/ ٣٥٣): «عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: =

## ١٩- دعاء الصائم حتى يفطر.

**أ- «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ لَا تُرَدُّ؛ دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ»**[١].

---

= كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ». والمرء يدعو بما يحتاج إليه من أمر الدنيا والآخرة موقنًا بالإجابة.

وقد كان أحد مشايخي يقول إذا شربته فقل: «اللهم إني أسألك هدىً، وسداداً، وثباتاً، وقبولاً».

(١) البيهقي (٣/ ٣٤٥)، الصحيحة (١٧٩٧).

ب- «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ، الإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ»(١).

## ٢٠- دعاءُ الصائمِ عندَ فطرِه.

أ- «إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ»(٢).

---

(١) أحمد (٣/ ٣٠٤)، وغيره وصححه الأرناؤوط وحسنه. ظاهره أن دعاءه أثناء صيامه مستجاب، وهذا غير دعائه لحظات الإفطار. فالصائم عموماً له دعوتان مستجابتان: أثناء صومه، وعند فطره.
وفي رمضان تزيد دعوة ثالثة أثناء الليل كما سيأتي.

(٢) ابن ماجه (١٧٥٣)، والحاكم (١/ ٥٨٣). وحسنه الحافظ ابن حجر؛ انظر الفتوحات لابن علان (٤/ ٣٤٢) تتمة الحديث: قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي»..

ب- «إِنَّ لله ﷻ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ»(١).

**٢١- في شهرِ رمضانَ ليلِه ونهارِه.**

«إِنَّ لله تَبَارَكَ وَتَعَالَى عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ -يَعْنِي فِي رَمَضَانَ-، وَإِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً»(٢).

**٢٢- دعوة الوالد.. لولده، وعلى ولده.**

«ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ،....»(٣).

---

(١) أحمد (٥/ ٢٥٦)، ابن ماجه (١٦٤٣)، صحيح الترغيب (١٠٠١).

(٢) أحمد (٧/ ٢٥٠) كشف الأستار عن زوائد البزار (١/ ٣٦٩)، صحيح الترغيب (١٠٠٢).

(٣) أحمد (٢/ ٧٨)، وغيره.. صحيح الترغيب (٣١٣٢).

(وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ)[١]

(وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ)[٢].

**٢٣- دعاء المسافر.**

«ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ..»[٣].

---

(١) أحمد (٢/ ٢٥٨)، وغيره.. الصحيحة (٥٩٦).

(٢) الطيالسي (٤/ ٢٥١) ابن ماجه (٣٨٦٢).
الولد: يشمل الابن والبنت كما هو معلوم. فينبغي أن يعوِّد الوالدُ (أبًا أو أمًّا) لسانه الدعاء لأولاده بكل خير حال الرضا والغضب.

(٣) أحمد (٢/ ٧٨)، أبو داود (١٥٣٨) صحيح الجامع (٣٠٣١).

## ٢٤- دعاء المظلوم.

«ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ»(١).

«وإيَّاكَ ودَعْوةَ المظْلومِ؛ فإنَّها تُسْتَجابُ»(٢).

«دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ»(٣).

## ٢٥- دعاء الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله:

«الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْحَاجُّ

---

(١) أحمد (٢/ ٧٨). صحيح الترغيب (٣١٣٢).
(٢) شعب الإيمان (١٣/ ١٢٧). صحيح الترغيب (٣٣٥١).
(٣) أحمد (٢/ ٣٦٧). صحيح الترغيب (٢٢٢٩).

وَالْمُعْتَمِرُ، وَفْدُ اللهِ؛ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ»[١].

## ٢٦- دعاء المضطر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ [النمل: ٦٢].

## ٢٧- دعاء الإمام العادل

«ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ؛ الإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ»[٢].

---

(١) ابن ماجه (٢٨٩٣). صحيح الترغيب (١١٠٨).
(٢) الترمذي (٢٥٢٦)، وأحمد وصححه الأرناؤوط.

## ٢٨- دعاء الولد البارِّ بوالديه.

- «إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ؛ إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»(١).
- «إِنَّ اللهَ ﷻ لَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَّى لِي هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ»(٢).
- «أَرْبَعٌ مِنْ عَمَلِ الْأَحْيَاءِ يَجْرِي

---

(١) مسلم (٤٣١٠).

(٢) أحمد (٢/ ٥٠٩)، ابن ماجه (٣٦٦٠) البزار (١٦/ ٨) ولفظه: (بِدُعَاءِ وَلَدِكَ لَكَ) الصحيحة (١٥٩٨).

لِلْأَمْوَاتِ: رَجُلٌ تَرَكَ عَقِبًا صَالِحًا، يَدْعُو له، يَبْلُغُهُ دُعَاؤُهُمْ..»[١].

## ٢٩- الدعاء حال إقبال القلب على الله تعالى وشدة الإخلاص.

﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ [لقمان: ٣٢].

## ٣٠- الدعاء عند نزول الغيث.

«ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ؛ الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَتَحْتَ الْمَطَرِ»[٢].

---

(١) الطبراني (٦/ ٢٦٨). الصحيحة (٣٩٨٤).

(٢) البيهقي (٣/ ٣٦٠). صحيح الجامع (٣٠٧٨).

## ٣١- الدعاء عند التحام الصفوف في سبيل الله.

«سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَّ مَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ؛ الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأسِ، حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»(١).

## ٣٢- الدعاء عند المريض أو الميت.

«إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»(٢).

## ٣٣- الدعاء عقب وفاة الميت.

«دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي

---

(١) أبو داود (٢٥٤٢). صحيح الترغيب (٢٢٦).
(٢) مسلم (٢١٦٨).

سَلَمَةَ، وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ؛ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ». فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»(١).

## ٣٤- الدعاء بعد الاسترجاع في المصيبة.

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا؛ إِلاَّ أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»(٢).

---

(١) مسلم (٢١٦٩).

(٢) مسلم (٢١٦٥).

## ٣٥- الدعاء عند صياح الديكة.

«إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا»(١).

## ٣٦- الدعاء داخل الكعبة - والحِجْرُ من الكعبة -.

في حديث دخوله ﷺ الكعبة: (ثُمَّ صَلَّى وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ، ثُمَّ دَعَا اللهَ ﷻ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ).

وفي رواية: (فَمَضَى حَتَّى أَتَى الْأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْبَابَ - بَابَ

---

(١) البخاري (٣٣٠٣)، مسلم (٧٠٩٦).

الْكَعْبَـةِ - فَجَلَسَ فَحَمِـدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَـأَلَهُ وَاسْـتَغْفَرَهُ)[١].

## ٣٧- الدعاء عند الملتزم.

(طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ السَّبْعِ، رَكَعْنَا فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَقُلْتُ: أَلَا نَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ،

(١) رواه أحمد (٢١٨٧٩) وغيره وصححه الأرناؤوط وأصله في الصحيح. الحجر من الكعبة لقوله ﷺ لعائشة: (إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ فَصَلِّي هَاهُنَا، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنْ الْبَيْتِ). وهو من الكعبة بمقدار خمسة إلى سبعة أذرع كما في صحيح مسلم (٣٣٠٩/ ٣٣١٠)؛ أي ثلاثة أمتار ونصف تقريباً. وما وراء ذلك فليس من الكعبة.

ثُمَّ مَضَى فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الحَجَرِ وَالْبَابِ، فَأَلْصَقَ صَدْرَهُ، وَوَجْهَهُ (وفي رواية: وَخَدَّهُ)، وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَّيْهِ هَكَذَا، وَبَسَطَهُمَا بَسْطًا، ثُمَّ قَالَ: «هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ»[1].

## ٣٨- الدعاء في الطواف والسعي.

هما ركنان؛ في عبادتين من أعظم العبادات: العمرةِ والحج، وهما محل دعاء؛ لذا يرجى أن يكونا موطني إجابة.

وكان يدعو بين الركنين في الطواف:

---

(١) ابن ماجه (٢٩٦٢) عن عمرو بن شعيب عن أبيه. الصحيحة (٢١٣٨).

«رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»(١).

## ٣٩- الدعاء على الصفا.

«فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ؛ فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ». ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»(٢).

---

(١) أبو داود (١٤٩٨)، التعليقات الحسان (٣٨١٥) وبوب عليه أبو داود (باب الدعاء في الطواف). ويدعو فيه بما شاء من خيري الدنيا والآخرة.

(٢) مسلم (٣٠٠٩).

## ٤٠- الدعاء على المروة.

في الحديث: «حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ؛ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا»(١).

## ٤١- الدعاء عشية عرفة.

**«خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»**(٢).

## ٤٢- الدعاء عند المشعر الحرام.

«ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ؛ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ

---

(١) مسلم (٣٠٠٩).

(٢)الترمذي (٣٥٨٥) صحيح الترغيب (١٥٣٦).

وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا»(١).

**٤٣- الدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى.**

«كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنًى يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ»(٢).

**٤٤- الدعاء بعد رمي الجمرة الوسطى.**

«ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِيَ فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو»(٣).

---

(١) مسلم (٣٠٠٩).

(٢) البخاري (١٧٥٣).

(٣) البخاري (١٧٥٣).

## ٤٥- الدعاء عند اجتماع المسلمين في مجالس الذكر.

قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ لأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ (أو: مَصَائِبَ) الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»[1].

(١) الترمذي (٣٤٨١) وغيره. صحيح الجامع (١٢٦٨).

## ٤٦- دعاء من أحبه الله تعالى.

حديث (مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا) في آخره: «وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ»(١).

## ٤٧- الدعاء إذا علا عقبةً أو مكاناً مرتفعاً في سفره.

«فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ، وَلَا غَائِبًا؛ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا»(٢).

والمؤمن يدعو ربه دوماً، ويكثر الدعاء حال الرخاء؛ لكن يخص هذه الأحوال والأوقات بمزيد عناية إذ الإجابة فيها أرجى.. وبالله التوفيق.

---

(١) البخاري (٦٥٠٢).

(٢) البخاري (٧٣٨٦)، ومسلم (٧٠٣٧). وبوب عليه البخاري: باب الدُّعَاء إِذَا عَلَا عَقَبَةً.

# مَوَانِعُ إِجَابَةِ الدُّعَاء

## ١- سُوءُ الظَّنِّ بِاللّهِ تعالى.

أ- «ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ».

ب- «قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِنْ ظَنَّ بِي خَيْرًا فَلَهُ، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ»(١).

## ٢- الِاسْتِعْجَالُ.

«لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ؛ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا الِاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ،

(١) أحمد (٢/ ١٧٧)، وغيره..الصحيحة (٥٩٤).

وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ»[١].

### ٣- الْغَفْلَةُ عَنْ اللّهِ أَثْنَاءَ الدُّعَاء.

«وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ»[٢].

### ٤- الرياء والسمعة.

(لَا يَسْمَعُ اللهُ مِنْ مُسْمِعٍ، وَلَا مُرَاءٍ، وَلَا لَاعِبٍ، وَلَا دَاعٍ إِلَّا دَاعٍ دَعَا بِتَثَبُّتٍ مِنْ قَلْبِهِ)[٣].

---

(١) البخاري (٦٣٤٠)، مسلم (٧١١٢). وحَسِرَ وَاسْتَحْسَرَ: إِذَا أَعْيَا وَانْقَطَعَ عَنْ الشَّيْء..

(٢) أحمد (٢/ ١٧٧)، وغيره.. الصحيحة (٥٩٤).

(٣) الأدب المفرد (٦٠٦). صحيح الأدب (٤٧٤).

## ٤- تَرْكُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنْ الْمُنْكَرِ.

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَكُمْ: مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلُ أَنْ تَدْعُونِي فَلَا أُجِيبُكُمْ، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ، وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلَا أَنْصُرُكُمْ، فَمَا زَادَ عَلَيْهِنَّ حَتَّى نَزَلَ)[1].

## ٦- كَوْنُ الْمَأْكَلِ وَالْمَلْبَسِ حَرَامًا.

في الحديث: (ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّجُلَ، يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ

---

(١) أحمد (٦/ ١٥٩)، وحسنه الأرناؤوط. صحيح الترغيب (٢٣٢٥).

حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ)[١].

## ٦- الاعتداء في الدعاء.

«إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ»[٢].

## ٧- شدة رفع الصوت.

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ هَلَّلْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ، وَلَا غَائِبًا؛ إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ**

---

(١) مسلم (٢٣٩٣).

(٢) أحمد (٤/ ٨٦)، أبو داود (٩٦)، صحيح الجامع (٤١٦١). الاعتداء: تقدم بيانه ص (١٢).

قَرِيبٌ، تَبَارَكَ اسْمُهُ، وَتَعَالَى جَدُّهُ»[١].

## ٨- قطيعة الرحم:

عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ جَالِسًا بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلْقَةٍ، فَقَالَ: «أَنْشُدُ اللهَ قَاطِعَ رَحِمٍ إِلَّا مَا قَامَ عَنَّا، فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَدْعُوَ رَبَّنَا، وَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُرْتَجَةٌ دُونَ قَاطِعِ الرَّحِمِ»[٢].

---

(١) البخاري (٢٩٩٢) ومسلم (٧٠٣٧). روى ابن أبي شيبة بسند صحيح (٨٤٦٤): عن عبد الله بن نُسَيْب، قال: صليت إلى جنب سعيد بن المسيب المغرب، فلما جلست في الركعة الآخرة رفعت صوتي بالدعاء، فانتهرني، فلما انصرفت قلت له: ما كرهت مني؟ قال: «ظَنَنْتَ أن الله ليس بقريب منا؟».

(٢) عبدالرزاق (١١/ ١٧٤). الذنوب تمنع الإجابة والقطيعة من أعظمها.

# الأدعية

## - من أدعية القرآن الكريم نصًّا[١]

## (أدعية الثناء)

١ - ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾[٢].

---

(١) منها ما هو ثناء وسأبدأ بها، ثم يليها ما هو طلب ومسألة. ومن أدلة أن الثناء دعاء: (أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّه، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّه»). البيهقي (٦/ ٢٣١). صحيح الترغيب (١٥٧٦).

(٢) سورة الأنعام آية: ١.

٢- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾(١) .

٣- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجًا ۜ ﴾(٢) .

٤- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾(٣).

---

(١) سورة الإسراء آية: ١١١.

(٢) سورة الكهف آية: ١.

(٣) سورة سبأ آية: ١.

٥- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا ﴾[١] .

٦- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾[٢] .

٧- ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ

---

(١) سورة فاطر آية: ١.

(٢) سورة النمل آية: ٥٩.

عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾(١)

٨- ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾(٢).

(١) سورة الحشر آية: ٢٢ - ٢٤.

(٢) سورة البقرة آية: ١٣٦.

٩- ﴿ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾(١).

١٠- ﴿ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾(٢).

---

(١) سورة آل عمران آية: ٨٤.

(٢) سورة الزمر: ٤٦.

١١- ﴿ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[١].

١٢- ﴿سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾[٢].

١٣- ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[٣].

---

(١) سورة آل عمران آية: ٢٦.

(٢) سورة البقرة آية: ٣٢.

(٣) سورة إبراهيم آية: ٣٨.

١٤- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ﴾[١].

١٥- ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٢].

١٦- ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾[٣].

---

(١) سورة الأعراف آية: ٤٣

(٢) سورة الصافات آية: ١٨٠ - ١٨٢.

(٣) سورة آل عمران آية: ١٧٣.

١٧- ﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾[١].

١٨- ﴿إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾[٢].

١٩- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٣].

---

(١) سورة التوبة آية: ١٢٩.

(٢) سورة هود آية: ٥٦.

(٣) سورة الأنبياء آية: ٨٧.

## (أدعية الطلب والمسألة)

٢٠- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[1].

٢١- ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾[2].

---

(١) سورة الفاتحة آية: ٢-٧.

(٢) سورة البقرة آية: ١٢٦.

٢٢- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾(١).

٢٣- ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾(٢).

٢٤- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾(٣).

---

(١) سورة البقرة آية: ١٢٧.
(٢) سورة البقرة آية: ١٢٨.
(٣) سورة البقرة آية: ٢٠١.

٢٥- ﴿ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾(١).

٢٦- ﴿ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴾(٢).

٢٧- ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآ أَنتَ

(١) سورة البقرة آية: ٢٥٠.

(٢) سورة البقرة آية: ٢٨٥.

مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[١].

٢٨- ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾[٢].

٢٩- ﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾[٣].

٣٠- ﴿ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾[٤].

---

(١) سورة البقرة آية: ٢٨٦.
(٢) سورة آل عمران آية: ٨.
(٣) سورة آل عمران آية: ١٦.
(٤) سورة آل عمران آية: ٣٨

٣١- ﴿ فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴾[١].

٣٢- ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾[٢].

٣٣- ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[٣].

٣٤- ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾[٤].

---

(١) سورة مريم آية: ٥.
(٢) سورة الأنبياء آية: ٨٩.
(٣) سورة الصافات آية: ١٠٠.
(٤) سورة آل عمران آية: ٥٣.

٣٥- ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾(١).

٣٦- ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا

(١) سورة آل عمران آية: ١٤٧.

يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾[١].

٣٧- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّـٰهِدِينَ ﴾[٢].

٣٨- ﴿ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾[٣].

٣٩- ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾[٤].

٤٠- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾[٥].

---

(١) سورة آل عمران آية: ١٩١ - ١٩٤.

(٢) سورة المائدة آية: ٨٣.

(٣) سورة المائدة آية: ١١٤.

(٤) سورة الأعراف آية: ٢٣.

(٥) سورة الأعراف آية: ٤٧.

٤١- ﴿ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴾[١].

٤٢- ﴿ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾[٢].

٤٣- ﴿ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ١٥٥ ۞ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا

(١) سورة الأعراف آية: ١٢٦.
(٢) سورة الأعراف آية: ١٥١.

هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾[١].

٤٤- ﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[٢].

٤٥- ﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[٣].

٤٦- ﴿ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ

(١) سورة الأعراف آية: ١٥٥ - ١٥٦. هدنا إليك: رجعنا مقرين بتقصيرنا، منيبين في جميع أمورنا.
(٢) سورة يونس آية: ٨٥ - ٨٦.
(٣) سورة هود آية: ٤٧.

وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[١].

٤٧- ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ﴾[٢].

٤٨- ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ

---

(١) سورة يوسف آية: ١٠١. قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «جمعت هذه الدعوة: الإقرار بالتوحيد، والاستسلام للرب، وإظهار الافتقار إليه، والبراءة من موالاة غيره سبحانه، وكون الوفاة على الإسلام أجلّ غايات العبد؛ وأنّ ذلك بيد الله لا بيد العبد، والاعتراف بالمعاد، وطلب مرافقة السعداء». الفوائد: ٢٠١.

(٢) سورة إبراهيم آية: ٣٥.

وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾[١].

٤٩- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾[٢].

٥٠- ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾[٣].

٥١- ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴾[٤].

٥٢- ﴿ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ

(١) سورة إبراهيم آية: ٤٠

(٢) سورة إبراهيم آية: ٤١.

(٣) سورة الكهف آية: ١٠.

(٤) سورة الكهف آية: ٢٤. أن يهديه لأقرب الطرق الموصلة إلى الرشد.

لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴾[1].

٥٣- ﴿ رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴿١١٤﴾ ﴾[2].

٥٤- ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّنۡ عِبَادِهِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[3].

٥٥- ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[4].

٥٦- ﴿رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[5].

---

(١) سورة طه آية: ٢٥ - ٢٩.
(٢) سورة طه آية: ١١٤.
(٣) سورة النمل آية: ١٥.
(٤) سورة المؤمنون آية: ٢٨.
(٥) سورة المؤمنون آية: ٩٤.

٥٧- ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾[١] .

٥٨- ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾[٢] .

٥٩- ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾[٣] .

٦٠- ﴿رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾[٤] .

---

(١) سورة المؤمنون آية: ٢٩.

(٢) سورة المؤمنون آية: ٩٧ - ٩٨.

(٣) سورة المؤمنون آية: ١٠٩.

(٤) سورة المؤمنون آية: ١١٨.

٦١- ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾[١].

٦٢- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾[٢].

٦٣- ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾[٣].

---

(١) سورة الفرقان آية: ٦٥ - ٦٦.

(٢) سورة الفرقان آية: ٧٤.

(٣) سورة الشعراء آية: ٨٣ - ٨٥.

٦٤- ﴿وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ٨٧ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ٨٨ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾ (١).

٦٥- ﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (٢).

٦٦- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي﴾ (٣).

---

(١) سورة الشعراء آية: ٨٧ - ٨٩.

(٢) سورة النمل آية: ١٩.

(٣) سورة القصص آية: ١٦.

٦٧- ﴿رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ فَلَنۡ أَكُونَ ظَهِيرٗا لِّلۡمُجۡرِمِينَ﴾[١].

٦٨- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٢].

٦٩- ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾[٣].

٧٠- ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ﴾[٤].

---

(١) سورة القصص آية: ١٧.
(٢) سورة القصص آية: ٢١.
(٣) سورة القصص آية: ٢٢.
(٤) سورة القصص آية: ٢٤.

٧١- ﴿رَبِّ ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾[١].

٧٢- ﴿رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ٧ رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾[٢].

---

(١) سورة العنكبوت آية: ٣٠.

(٢) سورة غافر آية: ٧ - ٩.

٧٣- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[١].

٧٤- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[٢].

---

(١) سورة الأحقاف آية: ١٥.

(٢) سورة الحشر آية: ١٠.

٧٥- ﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾[١] .

٧٦- ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[٢] .

٧٧- ﴿ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾[٣] .

٧٨- ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾[٤] .

---

(١) سورة الممتحنة آية: ٤.
(٢) سورة الممتحنة آية: ٥.
(٣) سورة التحريم آية: ٨.
(٤) سورة نوح آية: ٢٨.

٧٩- ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾(١).

٨٠- ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦﴾(٢).

---

(١) سورة الفلق آية: ١ - ٥.

(٢) سورة الناس آية: ١ - ٦.

# من أدعية القرآن الكريم (اقتباس)[١]

١- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي[٢] مِنَ الْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْتَهُمْ يُنْفِقُونَ» [البقرة:٢-٥].

(١) دليل ذلك: (كَانَ ﷺ يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ..) مسلم. وعَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا - ابْنَ سِيرِينَ وَسُئِلَ عَنِ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «كَانَ أَحَبُّ دُعَائِهِمْ مَا وَافَقَ الْقُرْآنَ». ابن أبي شيبة (٣٠٥٥).
وما وافق القرآن يشمل ما جاء نصاً أو فُهم اقتباساً. ويظل اختيار الأدعية هنا اجتهاداً.. سائلاً الله تعالى التوفيق والهدى والسداد.
وأنا هنا أكتب الدعاء وبجواره السورة ورقم الآية بمعنى أنه مقتبس من هذه الآية.

(٢) أو تقول: اجعلنا؛ وتنوي نفسك ووالديك وزوجك وذريتك ومن تحب.

٢- «اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ». [البقرة:١٦، ١٧٥].

٣- «اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَلْبِسُونَ الحَقَّ بِالبَاطِلِ وَيَكْتُمُونَ الحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ». [البقرة:٤٢].

٤- «اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبِرِّ وَيَنْسَونَ أَنْفُسَهُمْ». [البقرة:٤٤].

٥- «اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الخَاشِعِينَ». [البقرة: ٤٥].

٦- «اللَّهُمَّ اخْتَصَّنَا بِرَحْمَتِكَ يَا ذَا الفَضْلِ العَظِيمِ». [البقرة: ١٠٥ وآل عمران: ٧٣].

٧- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَتَبَدَّلَ الكُفْرَ بِالإِيْمَانِ» [البقرة: ١٠٨].

٨- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَمَّنْ أَسَلَمَ وَجْهَهُ للهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ» [البقرة: ١١٢].

٩- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ» [البقرة: ١١٤].

١٠- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لِلنَّاسِ إِمَامًا وَمِنْ ذُرِّيَّتِي» [البقرة: ١٢٤].

١١- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ اصْطَفَيْتَهُ فِي الدُّنْيَا، وَجَعَلْتَهُ فِي الآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ» [البقرة: ١٣٠].

١٢- «اللَّهُمَّ زَكِّنَا وَعَلِّمْنَا الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ وَعَلِّمْنَا مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ» [البقرة: ١٥١].

١٣- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ» [البقرة: ١٧٧].

١٤- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا ممَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ» [البقرة: ٢٠٧].

١٥- «اللَّهُمَّ آتِنَا الحِكْمَةَ الَّتِي مَنْ أُوْتِيَهَا فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا» [البقرة: ٢٦٩].

١٦- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ» [آل عمران: ١٧].

١٧- «اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ» [آل عمران: ٣٧ والمائدة: ١١٤].

١٨- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ» [آل عمران: ٤٥].

١٩- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى» [آل عمران: ٧٦].

٢٠- «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» [آل عمران: ٧٧].

٢١- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي العِلْمِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّبَّانِيِّينَ» [آل عمران: ٧، ٨٠].

٢٢- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّقِيكَ حَقَّ تُقَاتِكَ، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ» [آل عمران: ١٠٢].

٢٣- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ» [آل عمران: ١٣٤].

٢٤- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ» [آل عمران: ١٩١].

٢٥- «اللَّهُمَّ يَا مَنْ آتَيْتَ آلَ إِبْرَاهِيمَ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ وَآتَيْتَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا؛ آتِنَا مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ» [النساء: ٥٤].

٢٦- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِع الذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِم مِّن النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» [النساء: ٦٧، ٦٨، ٦٩].

٢٧- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ قَسْوَةِ القُلُوبِ وَتَزْيِينِ الشَّيْطَانِ» [الأنعام: ٤٣].

٢٨- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ» [الأنعام: ٨٢].

٢٩- «اللَّهُمَّ اكْفِنَا ظَاهِرَ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ» [الأنعام: ١٢٠].

٣٠- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا نُورًا نَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ» [الأنعام: ١٢٢].

٣١- «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَهْلِي، وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ؛ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» [الأعراف: ١٥١].

٣٢- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُصْلِحِينَ؛ الَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ» [الأعراف: ١٧٠].

٣٣- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ، وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» [الأعراف: ٢].

٣٤- «حَسْبُنَا اللهُ، اللَّهُمَّ أَيِّدْنَا بِنَصْرِكَ وَبِالْمُؤْمِنِينَ» [الأعراف: ٦٢].

٣٥- «حَسْبُنَا اللهُ سَيُؤْتِينَا اللهُ مِن فَضْلِهِ إِنَّا إِلَى اللهِ رَاغِبُونَ» [التوبة: ٥٩].

٣٦- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الحُسْنَى وَزِيَادَةً» [يونس: ٢٦].

٣٧- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لنا الْبُشْرَى فِي الْحَياةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ» [يونس: ٦٤].

٣٨- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيتِي» [هود: ٧٣].

٣٩- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ البَقِيَّةِ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ الفَسَادِ فِي الأَرْضِ» [هود: ١١٦].

٤٠- «اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِلصَّبْرِ الجَمِيلِ، وَالهَجْرِ الجَمِيلِ، وَالصَّفْحِ الجَمِيلِ» [يوسف:١٨، ٨٣، المعارج:٥، المزمل:١٠، الحجر:٨٥].

٤١- (اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلَصِينَ) [يوسف: ٢٤].

٤٢- «اللَّهُمَّ غَيِّرْ مَا بِأَنْفُسِنَا إِلَى خَيْرٍ» [الرعد: ١١].

٤٣- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ» [الرعد: ٢٨].

٤٤- «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ» [إبراهيم: ٢٧].

٤٥- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عَبْدًا شَكُورًا» [الإسراء: ٣].

٤٦- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ أَرَادَ الآخِرَةِ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ؛ فَكَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا» [الإسراء: ١٩].

٤٧- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ» [الإسراء: ٥٧][1].

٤٨- «اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» [الإسراء: ٦٢، آل عمران: ٣٦].

٤٩- «اللَّهُمَّ أَكْرِمْنَا وَارْزُقْنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَفَضِّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ تَفْضِيلًا» [الإسراء: ٧٠].

---

(١) (أيهم أقرب): يتنافسون في القرب من ربهم. السعدي (٤٦٠).

٥٠- «اللَّهُمَّ انْشُرْ لَنَا مِن رَحْمَتِكَ، وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا مِرْفَقًا» [الكهف: ١٦].

٥١- «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا» [الكهف: ١٠٣- ١٠٤].

٥٢- «رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ وَلِيًّا، وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا» [مريم: ٥، ٦].

٥٣- «رَبِّ اجْعَلْنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ، مُقِيمًا لِلصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ، وَبَرًّا بِوَالِدَيَّ، وَلَا تَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا» [مريم: ٣١-٣٣].

٥٤- «رَبِّ كُنْ بِي حَفِيًّا، وَلَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا» [مريم: ٤٧، ٤٨].

٥٥- «رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا» [مريم: ٥٠].

٥٦- «رَبِّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَكَ مَرْضِيًّا» [مريم: ٥٥].

٥٧- «رَبَّنَا ارْفَعْنَا مَكَانًا عَلِيًّا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» [مريم: ٥٧].

٥٨- «رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ» [مريم: ٥٩].

٥٩- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْبُدُكَ وَيصْطَبِرُ لِعِبَادَتِكَ» [مريم: ٦٥].

٦٠- «يَارَحْمَنُ اجْعَلْ لَنَا وُدًّا»[مريم:٩٦].

٦١- «رَبَّنَا أَلْقِ عَلَيْنَا مَحَبَّةً مِنكَ، وَاصْنَعْنَا عَلَى عَيْنِكَ» [طه: ٣٩].

٦٢- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» [طه: ٨٢].

٦٣- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَخْشَونَ رَبَّهُم بِالغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ» [الأنبياء: ٤٩].

٦٤- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن سَبَقَتْ لَهُم مِّنْكَ الحُسْنَى فَهُم عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ» [الأنبياء: ١٠١].

٦٥- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ القَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الحَمِيدِ» [الحج: ٢٤].

٦٦- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن يُعَظِّمُ حُرُمَاتِكَ» [الحج: ٣٠].

٦٧- «اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ، وَجَنِّبْنَا قَولَ الزُّورِ، وَاجْعَلْنَا حُنَفَاءَ لَكَ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِكَ» [الحج: ٣٠، ٣١].

٦٨- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا ممن إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ، وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ، وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ، وَمِمَّا رَزَقْتهُمْ يُنفِقُونَ» [الحج: ٣٤، ٣٥].

٦٩- «اللهمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن عَمَى القُلُوبِ» [الحج: ٤٦].

٧٠- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن يَقْدُرُكَ حَقَّ قَدْرِكَ» [الحج: ٧٤، الزمر: ٦٧].

٧١- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ، مِمَّن يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ، وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ» [المؤمنون: ٦٠، ٦١].

٧٢- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُم، وَيَحْفَظُونَ فُرُوجَهُم» [النور: ٣٠، ٣١].

٧٣- «رَبَّنَا اهْدِنَا لِنُورِكَ» [النور: ٣٥].

٧٤- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللهِ وَإِقَام الصَّلاةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ، يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ» [النور: ٣٧].

٧٥- «اللهمَّ جَازِنَا بِأَحْسَنِ مَا نَعْمَلُ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ» [النور :٣٨].

٧٦- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن إِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» [النور: ٥١].

٧٧- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن يُطِيعُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللهَ وَيَتَّقِهِ» [النور: ٥٢ ].

٧٨- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ جَنَّةَ الخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ المُتَّقُونَ» [الفرقان: ١٤].

٧٩- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا» [الفرقان: ٦٢].

٨٠- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا» [الفرقان: ٦٧،٦٨].

٨١- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا» [الفرقان: ٧٠].

٨٢- «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَومَ الدِّينِ» [الشعراء: ٨٢].

٨٣- «الحَمْدُ للهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِن عِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ» [النمل: ١٥].

٨٤- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي قَوِيًّا أَمِينًا» [القصص: ٢٦].

٨٥- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لا يريدون عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلَا فَسَادًا» [القصص: ٨٣].

٨٦- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن يَبْتَغِ عِنْدَكَ الرِّزْقَ، وَيَعْبُدُكَ وَيَشْكُرُكَ» [العنكبوت: ١٧].

٨٧- «رَبَّنَا آتِنَا أَجْرَنَا فِي الدُّنْيَا، وَاجْعَلْنَا فِي الآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ» [العنكبوت: ٢٧].

٨٨- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن تَنْهَهُ صَلَاتُهُ عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ» [العنكبوت: ٤٥].

٨٩- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا، وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ» [العنكبوت: ٥٩].

٩٠- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلِيهِ» [الأحزاب: ٢٣].

٩١- «رَبَّنَا آتِنَا أَجْرَنَا مَرَّتَينِ، وَأَعْتَدْ لَنَا رِزْقًا كَرِيمًا» [الأحزاب: ٣١].

٩٢- «رَبِّ أَذْهِبْ عَنِّي وأهلِ بَيْتِي الرِّجْسَ وَطَهِّرْنَا تَطْهِيرًا» [الأحزاب: ٣٣].

٩٣- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن أَعْدَدْتَ لَهُم مَغْفِرَةً وَأَجَرًا عَظِيمًا» [الأحزاب: ٣٥].

٩٤- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن يَذْكُرُكَ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَيُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» [الأحزاب: ٤١، ٤٢].

٩٥- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن تُصَلِّي عَلَيْهِم وَمَلَائِكَتُكَ؛ لِتُخْرِجَهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَكُنْ بِنَا رَحِيمًا» [الأحزاب: ٤٣].

٩٦- «اللَّهُمَّ أَخْلِفْ عَلَيْنَا مَا أَنْفَقْنَا يَا خَيرَ الرَّازِقِينَ» [سبأ: ٣٩].

٩٧- «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاءَهُ حَسَنًا» [فاطر: ٨].

٩٨- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن يَصْعَدُ كَلِمُهُ الطَّيِّبُ، وَيُرْفَعُ عَمَلُهُ الصَّالِحُ» [فاطر: ١٠].

٩٩- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا أَفْقَرَ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، وَأَغْنَى عِبَادِكَ بِكَ؛ يَا غَنِيُّ يَا حَمِيدُ» [فاطر: ١٥].

١٠٠- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ العُلَمَاءِ بِكَ؛ الَّذِينَ يَخْشَونَكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفُورُ» [فاطر: ٢٨].

١٠١- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ» [يس: ١١].

١٠٢- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِن عِبَادِكَ المُخْلَصِينَ» [الصافات: ٤٠].

١٠٣- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن إِذَا نَادَاكَ كُنْتَ لَهُ نِعْمَ المُجِيبُ» [الصافات: ٧٥].

١٠٤- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن يَأْتِيكَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» [الصافات: ٨٤].

١٠٥- «رَبِّ هَبْ لِي غُلَامًا حَلِيمًا عَلِيمًا» [الصافات: ١٠١، الذاريات ٢٨].

١٠٦- «اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنَا وَعَلَى ذُرِّيَاتِنَا» [الصافات: ١١٣].

١٠٧- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُسَبِّحِينَ» [الصافات: ١٤٣].

١٠٨- «رَبِّ اجْعَلْنِي نِعْمَ الْعَبْدُ صابرًا أَوَّابًا» [ص: ٣٠، ٤٤].

١٠٩- «رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا، وَهَبْ لَنَا مِن فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» [ص: ٣٥].

١١٠- «رَبَّنَا أَخْلِصْنَا بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ» [ص: ٤٦، ٤٧].

١١١- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حُسْنَ المَئَابِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ المَئَابِ» [ص: ٤٩، ٥٥].

١١٢- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِعِزَّتِكَ مِن غِوَايَةِ الشَّيْطَانِ وَجُنُودِهِ» [ص: ٨٢].

١١٣- «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ» [ص: ٨٦].

١١٤- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِنَ الصَّابِرِينَ، الَّذِينَ يُوَفَّونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ» [الزمر: ١٠].

١١٥- «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الخَاسِرِينَ؛ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُم وَأَهْلِيهِم يَومَ القِيَامَةِ» [الزمر: ١٥ والشورى ٤٥].

١١٦- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ» [الزمر: ١٨].

١١٧- «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّن بَدَا لَهُم مِّنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ، وَلَا مِمَّن بَدَا لَهُم سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا» [الزمر: ٤٧].

١١٨- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ القُنُوطِ مِن رَحْمَتِكَ» [الزمر: ٥٣].

١١٩- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن أَنَابَ إِلَيْكَ، وَأَسْلَمَ لَكَ» [الزمر: ٥٤].

١٢٠- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن يَتَّبِعُ أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَبِّهِ» [الزمر: ٥٥].

١٢١- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ» [غافر: ٤٠].

١٢٢- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا» [فصلت: ٣٠، والأحقاف ١٣].

١٢٣- «رَبَّنَا أَعِذْنَا مِن نَّزَغَاتِ الشَّيْطَانِ» [فصلت: ٣٦].

١٢٤- «رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مِمَّن إِذَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَعْرَضَ وَنَئَا بِجَانِبِهِ» [فصلت: ٥١].

١٢٥- «يَا مَنْ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ» [الشورى: ١٢].

١٢٦- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن عَفَا وأَصْلَحَ فكَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ» [الشورى: ٤٠].

١٢٧- «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الحَقِّ» [الشورى: ٤٢].

١٢٨- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن صَبَرَ وَغَفَرَ» [الشورى: ٤٣].

١٢٩- «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّن يَعْشُ عَنْ ذِكْرِكَ» [الزخرف: ٣٦].

١٣٠- «رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ» [الأحقاف: ٣١].

١٣١- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِمَّن اهْتَدَوا فَزِدْتَّهُم هُدًى وَآتَيْتَهُم تَقْوَاهُم» [محمد: ١٧].

١٣٢- «رَبَّنَا افْتَحْ لَنَا فَتْحًا مُبِينًا فِي كُلِّ أَبْوابِ الخَيْرِ» [الفتح: ١].

١٣٣- «رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَأَتْمِمْ عَلَينَا نِعْمَتَكَ، وَاهْدِنَا إِلَيْكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا» [الفتح: ٢].

١٣٤- «اللَّهُمَّ انْصُرْنَا نَصْرًا عَزِيزًا» [الفتح: ٣].

١٣٥- «اللَّهُمَّ أَنْزِل السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِنَا وَزِدْنَا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِنَا» [الفتح: ٤].

١٣٦- «اللَّهُمَّ أَنْزِلْ سَكِينَتَكَ عَلَيْنَا، وَأَلْزِمْنَا كَلِمَةَ التَّقْوَى، وَاجْعَلْنَا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا» [الفتح: ٢٦].

١٣٧- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا أَشِدَّاءَ عَلَى الكُفَّارِ، رُحَمَاءَ بَيْنَنَا؛ رُكَّعًا سُجَّدًا، نَبْتَغِي فَضْلاً مِنْكَ وَرِضْوَانًا» [الفتح: ٢٩].

١٣٨- «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكُفْرَ وَالفُسُوقَ وَالعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ) [الحجرات: ٧].

١٣٩- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُم ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ» [الطور: ٢١].

١٤٠- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ، فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ» [القمر: ٥٤ / ٥٥].

١٤١- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ السَّابِقِينَ الْمُقَرَّبِينَ» [الواقعة: ١٠ / ١١ ].

١٤٢- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِم وَبِأَيْمَانِهِم» [الحديد: ١٢].

١٤٣- «اللَّهُمَّ لَا تجْعَلْنَا مِمَّنَ طَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَت قُلُوبُهُم» [الحديد: ١٦].

١٤٤- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ» [الحديد: ١٩].

١٤٥- «اللَّهُمَّ آتِنَا كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لَنَا نُورًا نَمْشِي بِهِ، وَاغْفِرْ لَنَا» [الحديد: ٢٨].

١٤٦- «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّن يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّكَ وَحَادَّ رَسُولَكَ» [المجادلة: ٢٢].

١٤٧- «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّن نَسُوكَ فأنسيتَهُم أَنْفُسَهُم» [الحشر: ١٩].

١٤٨- «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ» [الصف: ٢].

١٤٩- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَيْغِ الْقُلُوبِ» [الصف: ٥].

١٥٠- «اللَّهُمَّ زَكِّنَا وَعَلِّمْنَا الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ» [الجمعة: ٢].

١٥١- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَمَّن يَتَّقِيكَ؛ فَتَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا، وَتَجْعَلُ لَهُ مِنَ أَمْرِهِ يُسْرًا، وَتُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَتُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا» [الطلاق: ٢. ٤. ٥].

١٥٢- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن يَتُوبُ إِلَيكَ تَوْبَةً نَصُوحًا» [التحريم: ٨].

١٥٣- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن يُؤْتَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ» [الحاقة: ١٩].

١٥٤- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا؛ فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا، وَأَمْدِدْنَا بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا جَنَّاتٍ، وَاجْعَلْ لَنَا أَنْهَارًا» [نوح: ١٠].

١٥٥- «رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِن أَهْلِ وُجُوهٍ نَاضِرَةٍ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ» [القيامة: ٢٢. ٢٣].

١٥٦- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ، وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الهَوَى» [النازعات: ٤٠].

١٥٧- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن يَزَّكَّى، وَيَذَّكَّرُ فتنفعَه الذِّكْرَى» [عبس: ٣. ٤].

١٥٨- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِن أَهْلِ وُجُوهٍ مُسْفِرَةٍ، ضَاحِكَةٍ مُسْتَبْشِرَةٍ» [عبس: ٣٨. ٣٩].

١٥٩- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِن الأَبْرَارِ، وَاجْعَلْ كِتَابَنَا فِي عِلِّيِّينَ» [المطففين: ١٨].

١٦٠- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن يُؤْتَى كِتَابَه بِيَمِينِهِ، وَيُحَاسَب حِسَابًا يَسِيرًا» [الانشقاق: ٧، ٨].

١٦١- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّن تَزَكَّى، وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى» [الأعلى: ١٤، ١٥].

١٦٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكُ نَفْسًا مُطْمَئِنَّةً، تَرْجِعُ إِلَيكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً» [الفجر: ٢٧، ٢٨].

١٦٣- «اللَّهُمَّ أَعْطِنَا حَتَّى نَرْضَى» [الضحى: ٥].

١٦٤- «اللَّهُمَّ آوِنَا، واهْدِنَا، وَأَغْنِنَا» [الضحى: ٦، ٧،٨].

١٦٥- «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَضَعْ عَنِّي وِزْرِي، وَارْفَعْ لِي ذِكْرِي» [الشرح: ١، ٢، ٤].

١٦٦- «اللَّهُمَّ أَعْطِنَا الخَيْرَ الكَثِيرَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» [الكوثر: ١].

## (من أدعية السنة نصًا)

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نَدْعُوكَ؛ وَنَحْنُ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ»(١).

١- «لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»(٢).

٢- «اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ»(٣).

---

(١) الترمذي (٣٤٧٩). وانظر: صحيح الجامع (٢٤٥) اقتباس من قوله ﷺ: «ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ».

(٢) البخاري (٦٣٤٦).

(٣) شعب الإيمان (٤٠٧٨). صحيح الترغيب (١٥٧٦).

٣- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرَكَ»(١).

[قال أعرابي للنبي ﷺ: علمني دعاءً؛ لعل الله أن ينفعني به، قال: قل..].

٤- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ومن فيهن، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ،

(١) النسائي الكبرى (٩/ ٣١٣)، الصحيحة (٢٩٣٩).

وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ؛ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ»(١)

[إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ:.. ].

٥- «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ،

(١) البخاري (١١٢٠) (٧٤٤٢)، ومسلم (١٨٤٤).

عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[١].

٦- «اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ مِنَّا»[٢].

---

(١) مسلم (١٨٤٧).

(٢) السنة لابن أبي عاصم (٣٠٨)، وانظر ظلال الجنة (٣٨١).

٧- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ، وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ؛ اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ؛ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»[1].

٨- «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ

(١) مسلم (٧٠٦٤).

خَاصَمْتُ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ؛ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ»[١].

٩- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيءٍ بَعْدُ؛ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا؛ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ»[٢].

---

(١) مسلم (٧٠٧٤).

(٢) مسلم (١٠٩٧)، وانظر: صحيح الجامع (٣٣٨٣).

## الاستغفار والتضرع:

١٠- «لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ سُـبْحَانَكَ؛ إِنِّـي كُنْـتُ مِـنَ الظَّالِمِينَ»[1]. [دَعْـوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَـا رَبَّـهُ وَهُـوَ فِـي بَطْـنِ الْحُـوتِ... لَـمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْـلِمٌ فِي شَـيْءٍ إِلاَّ استجابَ لَهُ].

١١- «اللَّهُـمَّ أَنْـتَ رَبِّـي لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ، خَلَقْتَنِـي وَأَنَـا عَبْـدُكَ، وَأَنَـا عَلَـى عَهْـدِكَ وَوَعْـدِكَ مَـا اسْـتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ مَا صَنَعْـتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِـكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِـي، فَاغْفِـرْ لِـي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِـرُ الذُّنُوبَ إِلَّا

---

(١) الترمذي (٣٥٠٥).

**أَنْتَ»**[١]. هذا الدعاء سيد الاستغفار:[مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ]

**١٢- «رَبِّ أَذْنَبْتُ؛ فَاغْفِرْ لِي»**[٢].

**١٣- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ»**[٣].

---

(١) البخاري (٦٣٠٦).
(٢) البخاري (٧٥٠٧) وفيه: (فَقَالَ رَبُّهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي).
(٣) الترمذي (٥٥)، وانظر: صحيح الترغيب (٢٢٤).

١٤- «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي يَا رَبِّ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا أَنْتَ»(١).

١٥- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ» [إِنَّ أَوْفَقَ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ..](٢).

١٦- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي»(٣).

---

(١) أحمد (٢/ ٥١٥)، وصححه الأرناؤوط.

(٢) مسلم (١١١٢).

(٣) مسلم (٧٠٢٥/ ٧٠٢٦).

[فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ].

[لَقَدْ مَلَأَ كَفَّيْهِ مِنْ الْخَيْرِ].

١٧- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي؛ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي؛ وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي؛ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي؛ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(١).

١٨- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، اللَّهُمَّ أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي،

(١) البخاري (٦٣٩٨)، مسلم (٧٠٧٦).

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي »[١].

١٩- «اللهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا»[٢].

٢٠- «اللَّهُمَّ جَدِّدِ الإِيْمَانَ فِي قُلُوبِنَا »[٣].

---

(١) أحمد (٤/ ٢١)، وصححه الأرناؤوط، وانظر صحيح الموارد (٢٠٢٩).

(٢) الترمذي (٣٩٣٤)، أحمد (٣/ ٣٤٢)، وصححه الأرناؤوط.

(٣) الحاكم (٥) . الصحيحة (١٥٨٥).

امتثال لقوله ﷺ: (إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَخْلَقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ الثَّوْبُ، فَاسْأَلُوا اللهَ أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ).

٢١- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ، مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا، وَضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

٢٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا

---

(١) أحمد (٢٥١٤٥) وأبو داود (٥٠٨٥)، والنسائي (١٦١٧) وانظر صفة الصلاة ص٩٤.

مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا»، «وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا»(١).

---

(١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أُصَلِّي وَلَهُ حَاجَةٌ، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكِ بِجُمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ. فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا جُمَلُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ؟، قَالَ: قُولِي..» أحمد (١/ ١٤٦)، والأدب المفرد (٦٣٩)، وابن ماجه (٣٨٤٦) وانظر: صحيح الأدب (٤٩٨).

٢٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ»(١).

٢٤- «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا

(١) [يَا شَدَّادُ بْنَ أَوْسٍ، إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدِ اكْتَنَزُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَاكْنِزْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ..]
أحمد (٤/ ١٢٣). وانظر الصحيحة (٣٢٢٨).

تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مصائب الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»(١).

٢٥- «اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَعَافِنِي فِي دِينِي

(١) [قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ..] الترمذي (٣٥٠٢)، وانظر صحيح الجامع (١٢٦٨).

وَجَسَدِي، وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي»[١].

٢٦- «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»[٢].

٢٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُهَا إِلا أَنْتَ»[٣].

---

(١) الترمذي (٣٩٦١). صحيح الجامع (١٢٦٩).
(٢) مسلم (٧٠٧٨).
(٣) الطبراني (٩/ ٢٣)، وانظر: الصحيحة ١٥٤٣.

٢٨- «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»(١)

٢٩- «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»(٢).

---

(١) مسلم (٢٠٠).

(٢) حاشية: [أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟، قُولُوا... ] ووردت (أعنا) ولمعاذ: (أعني) أحمد (٢/ ٢٩٩). وانظر الصَّحِيحَة (٨٤٤).

٣٠- «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ؛ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ»(١).

٣١- «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ؛ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»(٢).

٣٢- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ

---

(١) مسلم (٦٩٢١).

(٢) [عن شهر بن حوشب قال: قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ: «كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ..] أحمد (٦/ ٣١٥). الصَّحِيحَة (٢٠٩١).

**الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا؛ إِلَّا أَنْتَ»**(١).

٣٣- **«رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ»**. وفي رواية: **«إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»**(٢).

---

(١) [عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا دَنَوْتُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، أَوْ تَطَوُّعٍ؛ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ لَا يَزِيدُ فِيهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُنّ..] الطبراني (٧/ ٢٢٢)، وانظر صحيح الجامع (١٢٦٦).

(٢) أبو داود (١٥١٨)، والترمذي (٣٤٣٤)، وانظر الصحيحة (٥٥٦).

٣٤- «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»(١).

٣٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ؛ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»(٢).

---

(١) [كان أكثر دعوة يدعو بها..] البخاري (٤٥٢٢)، ومسلم (٧٠١٦) «وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ، دَعَا بِهَا فِيهِ».

(٢) البخاري (٦٣٢٦) ومسلم (٧٠٤٥) علمه أبا بكر رضي الله عنه.

٣٦- «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ»(١).

٣٧- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي»(٢).

٣٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ»(٣).

---

(١) أحمد (١/ ١٤)، علمه أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) مسلم (٧٠٨٦) علمه عليًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال له: «وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ سَدَادَ السَّهْمِ».

(٣) مسلم (٧٠٨٧).

٣٩- «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ مَنْ سِوَاكَ»(١).

٤٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»(٢).

٤١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»(٣).

---

(١) أحمد (١/ ١٥٣)، الترمذي (٣٥٦٣)، وانظر: الصحيحة (٢٦٦) علمه عليًّا رضي الله عنه.

(٢) علمه عمه العباس رضي الله عنه. أحمد (١/ ٢٠٩)، وانظر صحيح الأدب (٤٩٦).

(٣) ابن ماجه (٣٨٥١)، والطبراني (١٥/ ٩٠)، وانظر الصحيحة (٢١٩٧).

«اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وَالْيَقِينَ؛ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»(١).

٤٢- «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ؛ فَاعْفُ عَنِّي»(٢).

٤٣- «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَ لَا

---

(١) امتثالاً لقوله ﷺ: «سَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وَالْيَقِينَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ». أحمد (١/ ٣)، والبزار (١/ ٩٢)، وحسنه الأرناؤوط.

(٢) علمه عائشة رضي الله عنها.

تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا»[١].

٤٤- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ

---

(١) علمه فاطمة رضي الله عنها وقال لها: «ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به؟ أن تقولي إذا أصبحت و إذا أمسيت..». ابن السني (٤٨)، وانظر: الصحيحة (٢٢٧). وللطبراني في الصغير (٤٤٤): «وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ».

مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»[١].

٤٥- «اللهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا»[٢].

٤٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ.

(١) علمه الحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن يدعو به في قنوت الوتر. أحمد (١/ ١٩٩)، والسنن إلا ابن ماجه، وانظر: صفة الصلاة للألباني(١٨٠).

(٢) أحمد (٦/ ٣٠١) وقال الأرناؤوط: بعضه صحيح بشواهده. علمه أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وفي أمالي بن بشران (٢٧٩) أنه علمه عائشة.

اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ»[١].

٤٧- «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[٢].

---

(١) «مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللهَ ﷻ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَطُّ؛ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ إِيَّايَ، وَلَا اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي» أحمد (٣/ ١١٧)، والترمذي (٢٥٧٢)، وانظر: صحيح الجامع (٥٦٣٠).

(٢) أحمد (٦/ ٦١). صحيح الجامع (١٣٠٤).

٤٨- «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمُحَمَّدٍ ﷺ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» (ثَلاثَ مَرَّاتٍ)[١].

٤٩- « اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجِلاءَ

(١) الطبراني (١/ ٢١٩)، والحاكم (٣/ ٦٢٢)، وانظر: الصحيحة (١٥٤٤).

حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي» [إِلا أَذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا][(١)].

٥٠- «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[(٢)].

٥١- «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا»[(٣)].

---

(١) أحمد (١/ ٣٩١). الصحيحة (١٩٩). [قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلا نَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ].

(٢) مسلم (١٦٨٥)، وابن ماجه (٧٧٣).

(٣) أحمد (٣/ ٣). وانظر: الصحيحة (٢٠١٨).

٥٢- «يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ، ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ»(١).

٥٣- «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ»(٢).

---

(١) «قُلْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ مِنْ شَيْءٍ نَقُولُهُ؟ فَقَدْ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَ: نَعَمْ..» الطبراني في الأوسط (١/ ٢٠٦)، الدعوات للبيهقي (٢٥٤) وانظر الصحيحة: (١٨٢٣).

(٢) الترمذي (٢٣٥٢). وانظر: الصحيحة (٣٠٨) قال البيهقي (٧/ ١٢): «وجهه عندي: أنه لم يسأل حال المسكنة، التي يرجع معناها إلى القلة؛ وإنما سأل المسكنة التي يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع؛ فكأنه ﷺ سأل الله تعالى أن لا يجعله من الجبارين المتكبرين، وأن لا يحشره في زمرة الأغنياء المترفين».

٥٤- «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ»(١).

٥٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ

---

(١) أحمد (٤/ ٤٤٤)، والحاكم (١/ ٦٩١)، وانظر: المشكاة (٢٤٧٦).

بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»[١].

٥٦- «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو؛ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»[٢].

٥٧- «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي

---

(١) أحمد (٢/ ٢٥)، والسنن إلا الترمذي، وانظر: صحيح الجامع (١٢٧٤). (من تحتي) قَالَ وكيع: يعني الخسف.

(٢) أحمد (٥/ ٤٢)، أبو داود (٥٠٩٢)، وانظر: صحيح الجامع (٣٣٨٨).

لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا؛ رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي» وفي رواية: «وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي»[1].

٥٨- «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا

(١) أحمد (١/ ٢٢٧)، وأبو داود (١٥١٢)، وانظر: صحيح الجامع (٣٤٨٥). سخيمة صدري: أي: غشه وغله ونحوها مما ينشأ من الصدر ويسكن في القلب من مساوئ الأخلاق. عون المعبود (٣/ ٤٣٧).

عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ» وفي رواية: «وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ»[1].

(١) أحمد (٤/ ٢٦٤)، والنسائي (١٣٠٥). وصححه الأرناؤوط.

٥٩- «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»(١).

٦٠- «اللهم إني أعوذ بك من جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»(٢).

٦١- «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ؛ أَنْتَ كَمَا

(١) البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٦٩٩٠). قال ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلِ..».

(٢) البخاري (٦٣٤٧)، ومسلم (٧٠٥٢).

أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ؛ (رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ)»[١].

٦٢- «اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وفِي بَصَرِي نُورًا، وفِي سَمْعِي نُورًا، [وفِي لساني نُورًا]، [واجْعَلْ في فمي نُورًا]، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وفِي عَصَبِي نُورًا، وفِي لَحْمِي نُورًا، وَفِي دَمِي نُورًا، وَفِي شَعْرِي نُورًا، وَفِي بَشَرِي نُورًا، [وفِي مخي نُورًا]، [وفِي عظامي نُورًا]، [ومن بين يدي نُورًا، وَعَظِّمْ لي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي

(١) مسلم (١١١٧)(١١١٨)، والأخيرة للنسائي (١١٢٥).

نَفْسِي نُورًا، اللهم أَعْطِنِي نُورًا]، وَاجْعَلْ لي نُورًا، [و اجْعَلْنِي نُورًا] [اللهم اجْعَلْ لي نُورًا في قبري]، [واجْعَلْ لِي يَوْمَ القِيَامَةِ نُورًا]، [وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ نُورًا]، [وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا]، [وَهَبْ لِي نُورًا عَلَى نُورٍ]»[1].

---

(١) البخاري (٥٩٥٧)، ولمسلم الأولى والخامسة والسادسة (٧٦٣)، ولعبدالرزاق الثالثة والرابعة (٢/ ٦٣)، وللترمذي الرابعة والسابعة (٣٤١٩)، وللحلية الثانية (٣/ ٢٠٩)، ولأبي يعلى الثامنة، (٤/ ٤٢٠)، وللطبراني التاسعة والعاشرة (١٠/ ٢٧٦، ١٢/ ٣١)، وللنسائي في الكبرى العاشرة (١/ ١٦٣)، ولابن أبي عاصم الحادية عشر (١١/ ١١٨) وانظر: الفتح (١١/ ١١٨) وخلاصة ما ورد ثلاثون خصلة، رزقنا الله وإياكم جميعها بمنه وفضله.

٦٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»(١).

٦٤- «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»(٢).

---

(١) مسلم (٧٠٧٠) هذا من الدعوات التي كان يكثر منها ﷺ. (وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ): استعاذ من شر أن يعمل في المستقبل ما لا يرضاه؛ بأن يحفظه منه. أو لئلَّا يصيبه شر عمل غيره». عون المعبود (٤/ ٤٠٨).

(٢) مسلم (٧٠٧٨).

٦٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى»(١).

٦٦- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُ»(٢).

٦٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ؛ فَتَوَفَّنِي

---

(١) مسلم (٧٠٧٩).

(٢) خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ؛ اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ؟، قَالَ: «قُولُوا:..». أحمد (٤/ ٤٠٣)، وانظر صحيح الترغيب (٣٦).

غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ»[١].

٦٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»[٢].

٦٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (ثلاثًا)[٣].

(١) أحمد (٥/ ٢٤٣)، الترمذي (٣٢٣٣). وانظر: صحيح الجامع (٥٩) وظلال المنة (٣٨٨).[فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهَا حَقٌّ فَتَعَلَّمُوهَا وَادْرُسُوهَا].

(٢) البخاري (١٣٧٧)، ومسلم (١٣٥٢).

(٣) أحمد (٥/ ٤٢)، أبو داود (٥٠٩٢)، وانظر: صحيح الأدب (٢٦٢).

٧٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»(١).

٧١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»(٢).

---

(١) البخاري (٨٣٢)، ومسلم (١٣٥٣). «فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

(٢) البخاري (٦٣٧٠).

٧٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»(١).

٧٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»(٢).

(١) البخاري (٦٣٦٣). هذا مما يكثر من الدعاء به. قال أنس: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ..» وهذا ظاهره: أن هذا الدعاء لا يخص بالصباح والمساء فقط.. بل يكثر منه كل وقت.

(٢) البخاري (٢٨٢٣).

٧٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»(١).

٧٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ

(١) البخاري (٦٣٦٨)، ومسلم (٧٠٤٦).

الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا»(١).

٧٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعِ»(٢).

---

(١) مسلم (٧٠٨١).

(٢) أحمد (٢/ ١٦٧)، الترمذي (٣٨١٩)، صحيح الترغيب (١٢٩٧).

٧٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»(١).

٧٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، والهَرم وَالْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعَيْلَةَ وَالذِّلَّةَ، وَالْمَسْكَنَةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ، وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ»(٢)

---

(١) مسلم (٧١٢٠).

(٢) الحاكم (١/ ٥٣٠)، وبعض ألفاظه وردت في الصحيحين والسنن، وانظر: صحيح الجامع (١٢٨٥).

٧٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقِلَّةِ، وَالْفَقْرِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»(١).

٨٠- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَنَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»(٢).

٨١- «أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ

---

(١) النسائي (٥٤٦٢)، وانظر: الصحيحة (١٤٥٥) في التعليق.

(٢) ابن ماجه (٣٨٤٣)، الصحيحة (١٥١١). امتثال لقوله ﷺ: «سَلُوا اللهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ».

مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَبَغْيِ الرِّجَالِ»[١].

٨٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»[٢].

٨٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ»[٣].

---

(١) ابن حبان (٣/ ٢٩٠)، والضياء (٢٥٩)، وانظر: صحيح موارد الظمآن (٢٠٧٤).

(٢) أحمد (٢/ ١٧٣). وانظر: الصحيحة (١٥٤١).

(٣) أحمد (٢/ ١٦٧)، الترمذي (٣٤٨٢)، وانظر: صحيح الجامع (١٢٩٧).

٨٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ»(١).

٨٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ»(٢).

٨٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ»(٣).

(١) أحمد (٣/ ٢٥٥). وصححه الأرناؤوط.
(٢) أبو داود (١٥٥١) وانظر صحيح أبي داود.
(٣) الطبراني (١٢/ ٢٦١)، وانظر صحيح الجامع (١٢٩٩). وعند النسائي (٥٥٠٢): «تَعَوَّذُوا

٨٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا، وَمِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ، عَيْنَهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا»(١).

---

بِاللهِ، مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ». وروى عبدالرزاق عن معمر: أن جار السوء من شؤم الدار. قال المناوي (١/ ٦٢٩): «وشمل جار المقام: الحليلة، والخادم، والصديق الملازم؛ وفيه إيماء إلى أنه ينبغي تجنب جار السوء، والتباعد عنه بالانتقال عنه؛ إن وجد لذلك سبيلاً».

(١) الدعاء للطبراني (١٣٣٩). الصحيحة (٣١٣٧).

٨٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْغَمِّ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا»[1].

---

(١) أبو داود (١٥٥٤)، والنسائي (٥٥٣١)، وانظر: صحيح الجامع (١٢٨٢). التردي: السقوط من مكان عال كالجبل، أو السقوط في مكان سافل كالبئر. الهدم: سقوط البناء على الشيء. التَّخَبُّطُ: إفساد العقل والدِّين، وتخصيصه بـ: «عند الموت» لأنَ العبرة بالخاتمة.

٨٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَدْوَاءِ»(١).

٩٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ»(٢).

٩١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ

---

(١) الترمذي (٣٥٩١)، والطبراني (١٣/ ٣٤٩)، وانظر: صحيح الجامع (١٢٩٨).

(٢) أبو داود (١٥٤٩)، والنسائي (٥٤٦٨)، وانظر: صحيح الجامع (١٢٨٣).

لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي»[١].

٩٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ»[٢].

٩٣- «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ؛ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ

---

(١) قَالَ وَكِيعٌ: (مَنِيِّي) يَعْنِي الزِّنَا وَالْفُجُورَ. أبو داود (١٥٥٣)، والأدب المفرد (٦٦٣). وانظر: صحيح الجامع (١٢٩٢).

(٢) أحمد (١/ ٤٠٣) وغيره، وصححه الأرناؤوط. «قَالَ الراوي: فَهَمْزُهُ: الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ».

وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ»[١].

٩٤- «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»[٢].

٩٥- «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ»[٣].

---

(١) أحمد (١/ ١٤)، الترمذي (٣٥٢٩)، وانظر: صحيح الترغيب (٦٠٨).

(٢) أبو داود (٥٠٤٧). وانظر: الصحيحة (٢٧٥٤).

(٣) الحاكم (١/ ٥٢٥)، الدعوات للبيهقي (١/ ٦٥)، وانظر: الصحيحة(١٥٤٠).

٩٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ»(١).

٩٧- «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، (وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ)»(٢).

٩٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلًا بِالْحَسَنَاتِ، وَتَرْكًا لِلْمُنْكَرَاتِ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِي قَوْمٍ فِتْنَةً وَأَنَا فِيهِمْ؛ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ»(٣).

(١) أحمد ١/ ٤٠٠). الصحيحة (٢٣٠١).
(٢) الترمذي (٣٥٩٩)، النسائي الكبرى (٧/ ٢٠٥) وانظر: الصحيحة (٣١٥١).
(٣) الدعاء للطبراني (١٤١٦)، الصحيحة (٣١٦٩).

٩٩- «اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، تُعْطِيهُمَا مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ»[1].

(١) الطبراني في الصغير (٥٥٨)، وانظر: صحيح الترغيب (١٨٢١). «قال ﷺ لِمُعَاذٍ: أَلا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ دَيْنًا لأَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ قُلْ..». وليس في الطبراني: (ورحيمهما)، ولكنها في المختارة للضياء (٢٦٣٣) مع أنه روى الحديث من طريق الطبراني! لذا لم أذكرها.

١٠٠- «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي؛ فَأَحْسِنْ خُلُقِي»[١].

١٠١- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ؛ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي، وَانْقِطَاعِ عُمْرِي»[٢].

١٠٢- «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي»[٣].

١٠٣- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، (وَوَسِّعْ لِي فِي ذَاتِي)، (وَوَسِّعْ

---

(١) أحمد (١/ ٤٠٣)، ورواته ثقات. وانظر: صحيح الترغيب (٢٦٥٧).
(٢) الحاكم (١/ ٧٢٦). صحيح الجامع (١٢٥٥).
(٣) الطبراني (٤/ ١٠٥). صحيح الجامع (١٢٦٢).

لِي فِـــي رِزْقِي)، وَبَارِكْ لِي فِيمَـــا رَزَقْتَنِي»[١].

١٠٤- «اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي»[٢].

---

(١) أحمد (٤/ ٦٣) والزيادة الأولى له، والترمذي (٣٨٣٩) والزيادة الثانية له، وانظر: صحيح الجامع (١٢٦٥). قال السندي: «ووسع لي في ذاتي»: يريد سَعَة الخُلُق وشرح الصدر.

(٢) مسلم (٥٤٨٣).

# من أدعية السنة (اقتباساً)

١- «اللَّهُمَّ أَيِّدْنَا بِرُوحِ الْقُدُسِ»(١).

٢- «اللهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا، وَحَصِّنْ فُرُوجَنَا»(٢)

٣- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًّا، وَاهْدِ بِي»(٣).

---

(١) مقتبس من دعائه ﷺ لحسان: «اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ». البخاري (٤٥٣)، ومسلم (٦٥٩٣).

(٢) مقتبس من دعائه ﷺ للشاب: «اللهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ» أحمد (٥/ ٢٥٦)، وانظر: الصحيحة ٣٧٠.

(٣) مقتبس من دعائه ﷺ لمعاوية: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ». أحمد (٤/ ٢١٦)، الترمذي (٣٨٤٢) الصحيحة ١٩٦٩.

٤- «اللَّهُمَّ ثَبِّت لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي»(١).

٥- «اللَّهُمَّ احْمِلْنَا، اللَّهُمَّ اكْسُنَا، اللَّهُمَّ أَشْبِعْنَا»(٢).

٦- «اللَّهُمَّ فَقِّهْنِي فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْنِي الكِتَابَ والحِكْمَةَ وَالتَّأْوِيْلَ»(٣).

---

(١) مقتبس من دعائه ﷺ لعلي: (اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ) أحمد (٨٨٢)، وأبو داود (٣٥٨٢). صحيح الجامع (٤٧٨).

(٢) مقتبس من دعائه ﷺ يوم بدر: «اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ» أبو داود (٢٧٤٩)، الصحيحة (١٠٠٣).

(٣) مقتبس من دعائه ﷺ لابن عباس: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ»، «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»، «اللَّهُمَّ

٧- «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالاً وَوَلَدًا وَبَارِكْ لِي»(١).

٨- « يَا رَبِّ ارزقني؛ فإنه لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ»(٢).

٩- «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي طَعَامِنَا وَشَرَابِنَا»(٣).

---

عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ» البخاري (٧٥، ١٤٣، ٣٧٥٦)، « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ» أحمد (١/ ٢٦٦) وانظر الصحيحة: (٢٥٨٩).

(١) مقتبس من دعاء النبي ﷺ لأنس: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ» البخاري (١٩٨٢).

(٢) مقتبس دعاء أيوب عليه السلام. البخاري (٢٧٩).

(٣) مقتبس من دعاء إبراهيم عليه السلام لولده: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ». البخاري (٣٣٦٥).

١٠- «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالِي وَوَلَدِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَأَطِلْ عُمُرِي، واغْفِرْ لِي»(١).

١١- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، وَبَارِكْ عَلَيْنَا، وَوَسِّعْ عَلَيْنَا فِي أَرْزَاقِنَا»(٢).

---

(١) مقتبس من دعائه ﷺ لأنس: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ» البخاري (٦٣٤٤)، مسلم (١٥٣٣)، «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ، وَاغْفِرْ لَهُ» أبو يعلى (٤/ ١٩٧)، وانظر الصحيحة (٢٥٤١).
ويسأل طول العمر مع الإيمان والعافية.

(٢) مقتبس من دعائه ﷺ لآل عبد الله بن بسر المازني: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ، وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ» أحمد (١٧٧١٤) وأخرجه مسلم (٥٤٤٩) مختصرًا، وانظر: الصحيحة (٢٦٦٠).

١٢- «اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا قُوتًا، و اجْعَلْ رِزْقَنَا قُوتًا»(١).

١٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وأعوذ بك من عُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدِ الْبَنَاتِ، وَمَنْعٍ وَهَاتِ»(٢).

(١) مقتبس من دعائه ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا» البخاري (٦٤٦٠)، «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا». مسلم (٧٦٣١).

(٢) مقتبس من قوله ﷺ: «كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الأُمَّهَاتِ وَوَأْدِ الْبَنَاتِ وَمَنْعٍ وَهَاتِ». البخاري (٧٢٩٢)، ومسلم (٤٥٨٠).

١٤- «اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّنِي»(١).

١٥- «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مِكْيَالِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا»(٢).

---

(١) مقتبس من دعائه ﷺ للحسن: «اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ». البخاري (٢١٢٢)، وقد تدعو به لمن أحببت من ولد وغيره.

(٢) مقتبس من دعائه ﷺ لأهل المدينة: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ؛ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ» البخاري (٢١٣٠).

١٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ طُولَ العُمُرِ، وَحُسْنَ العَمَلِ؛ مَعَ العَفْوِ وَالعَافِيَةِ»(١).

١٧- «اللهُمَّ تَغَمَّدْنِي بِفَضْلٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ، اللهُمَّ إِنْ كُنْتُ مُحْسِنًا فَزِدْنِي، وَإِنْ كُنْتُ مُسِيْئًا فَأَعْتِبْنِي»(٢).

---

(١) مقتبس من قوله ﷺ لسعد: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلاً صَالِحًا، إِلاَّ ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً» البخاري(١٢٩٥). أحمد (٢/ ٣٣٣) وحسنه الأرناؤوط.

وشأن العافية دلت عليه أحاديث كثيرة.

(٢) مقتبس من قوله ﷺ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا، وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: لَا، وَلَا أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ؛ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ». البخاري (٥٦٧٣).

١٨- «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشَّهَادَةَ فِي سَبِيْلِكَ، اللهُمَّ بَلِّغْنِي مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ»(١).

١٩- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاجْعَلْنِي مَعَ الرَّفِيقِ الأَعْلَى، مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وإِسْرَافِيلَ»(٢).

---

(١) مقتبس من قوله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ» مسلم (٥٠٣٩).

(٢) مقتبس من قوله ﷺ: «بَلْ أَسْأَلُ اللهَ الرَّفِيقَ الأَعْلَى، مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وإِسْرَافِيلَ». أصله في البخاري (٣٦٦٩)، وقول (اللهم اغفر لي..) في مسلم (٥٨٣٦)، ولفظ (مع جبريل..) في ابن حبان (٦٥٩١)، وانظر الصحيحة (٣١٠٤).

٢٠- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، واجْعَلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ، وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلاً كَرِيمًا»(١).

٢١- «اللهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا؛ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ»(٢).

---

(١) مقتبس من دعائه ﷺ لعبيد أبي عامر، وأبي موسى الأشعري: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ، فَقُلْتُ: وَلِي فَاسْتَغْفِرْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلاً كَرِيمًا». البخاري (٤٣٢٣) (٦٣٨٣).

(٢) مقتبس من قوله ﷺ: «قَالَ هَؤُلاَءِ أُمَّتُكَ وَهَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا قُدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَلَا عَذَابَ» البخاري (٥٨١١)، (٦٥٤١).

٢٢- «اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ»(١)

٢٣- «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي؛ فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي؛ فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»(٢).

---

(١) مقتبس من قوله ﷺ: «وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ؛ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ؛ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ». البخاري (٤٤٥)، مسلم (١٥٣٨).

(٢) يدعو به المسلم لأهل بيته. وهو مقتبس مما في مسلم (٦٤١٤)، ونصٌّ عند أحمد (٦/ ٢٩٢) وصححه الأرناؤوط. والترمذي (٣٢٠٥) وانظر: صحيح الترمذي.

٢٤- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَلِأَبْنَائِنَا، وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِنَا، وَلِنِسَائِنَا»(١).

٢٥- «اللهم أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَتَمْتُهُ أو لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ (أَوْ جَلَدْتُهُ)؛ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وزَكَاةً، وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

---

(١) مقتبس من قوله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، (وَلِنِسَاءِ الأَنْصَارِ) مسلم (٦٥٧٠) والزيادة انظر صحيح الترمذي (٣٠٦٨).

(٢) مقتبس من قوله ﷺ: «أَوَ مَا عَلِمْتِ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا =

## ٢٦- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَيْنَا صَلَاةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلَا فُجَّارٍ»(١).

---

= بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا (أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً». وقوله: (فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ شَتَمْتُهُ لَعَنْتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». مسلم (٦٧٧٩/ ٦٧٨٤).

(١) مقتبس من حديث: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اجْتَهَدَ لِأَحَدٍ فِي الدُّعَاءِ قَالَ: جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمْ صَلَاةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلَا فُجَّارٍ» . البزار (١٣/ ١٣٧)، والضياء (٥/ ٧٥)؛ وانظر الصحيحة (١٨١٠).

٢٧- «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِنِي الْعَذَابَ»(١).

٢٨- «اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي وَوَالِدَيَّ وَذُرِّيَّتِي إِلَى النَّاسِ»(٢).

---

(١) مقتبس من دعائه ﷺ لمعاوية: (اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِهِ الْعَذَابَ). أحمد (٤/ ١٢٧)، وابن حبان (١٦/ ١٩٢) وانظر الصحيحة (٣٢٢٧).

(٢) مقتبس من دعائه ﷺ لأبي هريرة: «اللَّهُمَّ، عَبْدُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأُمُّهُ، أَحِبَّهُمَا إِلَى النَّاسِ». الأدب المفرد (٣٤)، وانظر صحيح الأدب (٢٦).

٢٩- «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي تِجَارَتِي»(١).

٣٠- «اللهُمَّ وَفِّقْنَا لأَبَرِّ البِرِّ بِوَالِدِيْنَا؛ الأَحْيَاءِ مِنْهُم وَالأَمْوَاتِ»(٢).

٣١- «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الحَرَّ وَالبَرْدَ»(٣).

---

(١) مقتبس من دعائه ﷺ لعبد الله بن جعفر: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ».
الآحاد والمثاني (١/ ٥٩٤) وحسنه الحافظ في المطالب العالية (١٦/ ٤١٦).

(٢) مقتبس من قوله ﷺ: «إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ». مسلم (٦٦٧٧).

(٣) مقتبس من دعائه ﷺ لعلي «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ». ابن ماجه (١١٧)، وأحمد (٧٧٨) وحسنه الأرناؤوط.

٣٢- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَوَلَدِي مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي وَلَدِي»(١).

٣٣- « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى تُحِبَّهُ»(٢)

٣٤- «اللهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ، اللهُمَّ ارحمني»(٣).

(١) مقتبس من دعائه ﷺ لعمه العباس: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ، وَوَلَدِهِ، مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ» الترمذي (٣٧٦٢)، وانظر المشكاة (٦١٤٩).

(٢) مقتبس من الحديث القدسي: (وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ). البخاري (٦٥٠٢).

(٣) مقتبس من دعاء الملائكة لمنتظر الصلاة. البخاري (٤٤٥، ٦٤٧).

٣٥- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أفضلَ عِبَادِكَ الْغَدَاةَ أَو اللَّيْلَةَ نَصِيبًا مِنْ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ، وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرها، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، وَضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَبَلاءٍ تَرْفَعُهُ، وَشَرٍّ تَدْفَعُهُ، وَفِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا»(١).

## ختامًا: لا يغب عن بالك قول النبي ﷺ:

«دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ؛ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ»(٢).

---

(١) ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول إذا أصبح أو أمسى.. ابن أبي شيبة (٩/ ٧٨)

(٢) رواه مسلم (٧١٠٥).

# من أدعية السلف الصالح رضي الله عنهم

١- «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ»(١).

٢- «اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مَعَ الأَبْرَارِ، وَلَا تُخَلِّفْنِي فِي الأَشْرَارِ، وَأَلْحِقْنِي بِالأَخْيَارِ»(٢).

٣- «اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ»(٣).

---

(١) دعوة عامة الصحابة كما قال أنس رضي الله عنه. البخاري (٧٠٩٠).

(٢) عُمَر رضي الله عنه. الأدب المفرد (٦٢٩)، صحيح الأدب (٤٩٠).

(٣) عُمَرَ رضي الله عنه. الموطأ (١٥٠٦).

٤- «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ»(١).

٥- «اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْتَهْدِيكَ لمرَاشَدِ أَمْرِي، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَتُبْ عَلَي، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي؛ فَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ، وَاجْعَلْ غِنَائِي فِي صَدْرِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَتَقَبَّلْ مِنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي»(٢).

٦- «رَبَّنَا أَصْلِحْ بَيْنَنَا، وَاهْدِنَا سَبِيلَ الإِسْلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ،

---

(١) عُمَرَ رضي الله عنه. البخاري (١٣٩٠).

(٢) عمر رضي الله عنه. ابن أبي شيبة (١٠ / ٢٣٥).

وَاصْرِفْ عَنَّا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا، قَائِلِينَ بِهَا، وَأَتْمِمْهَا عَلَيْنَا»[1].

٧- «اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا، وَيَقِينًا، وَفِقْهًا»[2].

---

(١) ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وكان يكثر أن يدعو بهؤلاء الدعوات. الأدب المفرد (٦٣٠)، وانظر صحيح الأدب (٤٩١).

(٢) ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (السنة لعبد الله بن أحمد) ٧٩٧، الطبراني (٨٥٤٩)، وصححه الحافظ في الفتح (١/ ٤٨).

٨- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَلِوَالِدَيَّ، وَلِمَن اِسْتَغْفَرَ لَنَا»(١).

٩- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ المُتَّقِينَ»(٢).

١٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ لَا يَخْلِطُهُ شَيْءٌ»(٣).

---

(١) مقتبس من دعاء أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي هُرَيْرَةَ، وَلِأُمِّي، وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُمَا». الأدب المفرد (٣٧)، صحيح الأدب (٢٨) قال ابن سيرين: «فَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُ لَهُمَا؛ حَتَّى نَدْخُلَ فِي دَعْوَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ».

(٢) ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. الموطأ (٥١٠).

(٣) أبي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. الأدب المفرد (٦٧٥)، صحيح الأدب (٥٢٥).

١١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَالمَاءِ البَارِدِ»(١).

١٢- «اللَّهُمَّ قَدْ نَامَت العُيُونُ، وَغَارَتِ النُّجُومُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ؛ اللَّهُمَّ طَلَبِي لِلجَنَّةِ بَطِيءٌ، وَهَرَبِي مِنَ النَّارِ ضَعِيفٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ هُدًى تَرُدُّهُ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ»(٢).

---

(١) أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (الحلية ١/ ٢٢٦).

(٢) معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. الطبراني (١٤/ ٤٢٥).

١٣- «اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا، وَنَهَيْتَنَا فَرَكِبْنَا، وَلَا يَسَعُنَا إِلَّا مَغْفِرَتُكَ»(١).

١٤- «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى، وَإِنَّ إِلَيْكَ الرُّجْعَى، وَإِنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى»(٢).

---

(١) عمرو بن العاص رضي الله عنه حين حضرته الوفاة، وكانت تلك هجيراه حتى مات. الزهد لابن المبارك (٤٣٩).

(٢) الحسين بن علي رضي الله عنهما في قنوت الوتر. ابن أبي شيبة (٢/ ٣٠٠).

١٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك الأَمْنَ وَالإِيمَانَ، وَالصَّبْرَ وَالشُّكْرَ، وَالْغِنَى وَالْعَفَافَ»(١).

١٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ فَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ، وَسَائِلٌ فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ، لَا بَرِيءَ مِنْ ذَنْبٍ فَأَعْتَذِرَ، وَلا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ، وَلَكِنْ مُذْنِبٌ مُسْتَغْفِرٌ»(٢).

١٧- «تَمَّ نُورُك فَهَدَيْت فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظُمَ حِلْمُك فَعَفَوْت فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْت يَدَك فَأَعْطَيْت فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبَّنَا وَجْهُك أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجَاهُك خَيْرُ الْجَاهِ،

---

(١) عبادة بن الصامت. ابن أبي شيبة رضي الله عنه (١٠/ ٢٠٩).
(٢) أبي الدرداء رضي الله عنه. ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٢).

وَعَطِيَّتُك أَفْضَلُ الْعَطِيَّةِ وَأَهْنَؤُهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ لِمَنْ شِئْت، لَا يُحْزِئُ بآلاءِكَ أَحَدٌ، وَلا يُحْصِي نَعْمَاءَك قَوْلُ قَائِلٍ»[1]

١٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك عِنْدَ حَضْرَةِ صَلَوَاتِكَ، وَقِيَامِ دُعَاتِكَ؛ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي»[2].

---

(١) علي رضي الله عنه. ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٩)، وجاء مرفوعًا عند أبي يعلى (١/ ٣٤٤).

(٢) عبيد بن عمير رحمه الله. ابن أبي شيبة (١٠ / ٢٤٢).

١٩- «اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾؛ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلامِ، أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ»(١).

٢٠- «اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لا يَعْلَمُونَ»(٢).

(١) نافع سمع ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يدعو به على الصفا وهو على الصفا يدعو يقول. الموطأ (٨٣١) والبيهقي (٥/ ٩٤).

(٢) عدي بن أرطأة رَحِمَهُ اللَّهُ قال: كان الرجل من أصحاب النبي ﷺ إذا زُكِّيَ قال..الأدب المفرد (٧٦١)، انظر صحيح الأدب (٥٨٩).

٢١- «اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي بِحَبْلِكَ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَاجْعَلْنِي أَحْفَظُ أَمْرَك»(١).

٢٢- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي قَلْبِي، وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَأَغْنِنِي عَمَّا حَرَّمْت عَلَيَّ»(٢).

٢٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَأْخُذَنِي عَلَى غِرَّةٍ، أَوْ تَذَرَنِي فِي غَفْلَةٍ، أَوْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْغَافِلِينَ»(٣).

---

(١) عمر رضي الله عنه. ابن أبي شيبة (١٠ / ٣٢١).

(٢) عمر رضي الله عنه. ابن أبي شيبة (١٠ / ٣٢١).

(٣) عمر رضي الله عنه. ابن أبي شيبة (١٠ / ٣٢٣).

٢٤- «اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا بِحَبْلِكَ، وَثَبِّتْنَا عَلَى أَمْرِكَ»(١).

٢٥- «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى كَلِمَةِ الْعَدْلِ بِالرِّضَى وَالصَّوَابِ، وَقِوَامِ الْكِتَابِ، هَادِينَ مَهْدِيِّينَ رَاضِينَ مَرْضِيِّينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ، وَلا مُضِلِّينَ»(٢).

٢٦- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَقَصَّرْت أَمَلَهُ، وَأَطَلْت عُمُرَهُ، وَأَحْيَيْته بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَرَزَقْتَهُ»(٣).

---

(١) عمر رضي الله عنه. الحلية (١/ ٥٤).
(٢) علِيٍّ رضي الله عنه. ابن أبي شيبة (١٠/ ٣٢٤).
(٣) علِيٍّ رضي الله عنه. ابن أبي شيبة (١٠/ ٣٢٦).

٢٧- «اللَّهُمَّ كُنْ بِي بَرًّا رَؤُوفًا رَحِيمًا، بِحَاجَتِي حَفِيًّا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَا غَفَّارُ، وَتُبْ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ، وَارْحَمْنِي يَا رَحْمَنُ، وَاعْفُ عَنِّي يَا حَلِيمُ»(١).

٢٨- «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهَاوِيلِ الدُّنْيَا، وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ، وَمَصَائِبِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنِي فِي سَفَرِي، وَاخْلُفْنِي فِي حَضَرِي، وَإِلَيْك فَحَبِّبْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَفِي نَفْسِكَ فَاذْكُرْنِي، وَفِي نَفْسِي لَكَ فَذَلِّلْنِي، وَمِنْ شَرِّ الأَخْلاقِ فَجَنِّبْنِي يَا

(١) عليٍّ رضي الله عنه. ابن أبي شيبة (١٠/ ٣٢٧).

رَحْمَنُ، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي، أَنْتَ رَبِّي، إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى قَرِيبٍ قَلَّدْته أَمْرِي»[١].

٢٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ وَجِوَارِكَ وَتحتَ كَنَفِك»[٢].

٣٠- «اللَّهُمَّ قِنِي شُحَّ نَفْسِي»[٣].

---

(١) ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ابن أبي شيبة (١٠ / ٣٣٠).
(٢) ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ابن أبي شيبة (١٠ / ٣٣٥).
(٣) عبد الرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قال أبو هياج الأسدي قال: سَمِعْتُ شَيْخًا يَطُوفُ خَلْفَ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ.. فسألت عنه. ابن أبي شيبة (١٠ / ٣٣٥).

٣١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَجْرِي بِهِ أَقْلَامُهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ بِحَقٍّ أَطْلُبُ بِهِ غَيْرَ طَاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِشَيْءٍ يَشِينُنِي عِنْدَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْتَغِيثَ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيك عَلَى ضُرٍّ نَزَلَ بِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِبْرَةً لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَحَدًا أَسْعَدَ بما عَلَّمْتَهُ مِنِّي، اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي فَإِنَّك بِي عَالِمٌ، اللَّهُمَّ لَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّك عَلَيَّ قَادِرٌ»[1].

---

(١) مطرف رَحِمَهُ اللَّهُ. ابن أبي شيبة (٣٦٢٦٤).

٣٢- «اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ؛ رَحْمَةً لَا تُعَذِّبْنَا بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمِنْ فَضْلِكَ الوَاسِعِ رِزْقًا حَلالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرْنَا بَعْدَهُ إِلى أَحَدٍ سِوَاكَ أَبَدًا؛ تَزِيدُنَا لَكَ بِهِمَا شُكْرًا، وَإِلَيكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفًا»[١].

٣٣- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيكَ سَفَهَ أَحْلَامِنَا، وَنَقْصَ عَمَلِنَا، وَاقْتِرَابَ آجَالِنَا، وَذَهَابَ الصَّالِحِينَ مِنَّا»[٢].

---

(١) بكر بن عبدالله المزني رَحِمَهُ اللَّهُ. الحلية (٢/ ٢٢٥).

(٢) عبد الله بن غالب الأزدي رَحِمَهُ اللَّهُ. الحلية (٢/ ٢٥٧).

٣٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الإِيمَانَ وَحَقَائِقَهُ وَوَثَائِقَهُ، وَكَرِيمَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي يُنَالُ بِهَا مِنْكَ حُسْنُ الثَّوَابِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّقِيكَ وَيَخَافُكَ وَيَرْجُوكَ وَيَسْتَحْيِيكَ، اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بِالعَافِيَةِ»(١).

٣٥- «اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمَ الْخَائِفِينَ لَكَ، وَخَوْفَ الْعَالِمِينَ بِكَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ، وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ، وَإِخْبَاتَ الْمُنِيبِينَ إِلَيْكَ، وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ لَكَ، وَصَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَنَجَاةَ الْأَحِبَّاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ»(٢).

---

(١) أيوب السختياني رَحِمَهُ اللَّهُ. الحلية (٣/ ٨).

(٢) طلق بن حبيب رَحِمَهُ اللَّهُ. الحلية (٣/ ٦٣).

٣٦- «اللهُمَّ أَبْرِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمْرًا رَشِيدًا، تُعِزُّ فِيهِ وَلِيَّكَ، وَتُذِلُّ بِهِ عَدُوَّكَ، وَيُعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَتِكَ، وَيُتَنَاهَى فِيهِ عَنْ سَخَطِكَ»(١).

٣٧- «اللهُمَّ سَلِّمْنِي لِرَمَضَانَ وَسَلِّمْ لِي رَمَضَانَ، وَتَسَلَّمْهُ مِنِّي مُتَقَبَّلًا»(٢).

٣٨- «اللهُمَّ اجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ، وَأَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ، وَأَنْجَحَ مَنْ دَعَاكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ»(٣).

---

(١) طلق بن حبيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ. الحلية (٣/ ٦٥).

(٢) يحي بن أبي كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كان إذا حضره رمضان قال.. الحلية (٣/ ٦٩).

(٣) جابر بن زيد رَحِمَهُ ٱللَّهُ. الحلية (٣/ ٨٨).

٣٩- «اللهُمَّ يَسِرَّ لَنَا مَا نَخَافُ عُسْرَهُ، وَسَهِّلْ لَنَا مَا نَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَخَافُ ضِيقَهُ، وَنَفِّسْ عَنَّا مَا نَخَافُ غَمَّهُ، وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَخَافُ كَرْبَهُ» (١).

٤٠- «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُحَسِّنَ فِي لَوَائِعِ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي، وَتُقَبِّحَ فِي خَفِيَّاتِ الْعُيُونِ سَرِيرَتِي، اللهُمَّ كَمَا أَسَأْتُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ؛ فَإِذَا عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ» (٢).

---

(١) ميمون بن سياه رَحِمَهُ اللَّهُ. الحلية (٣/ ١٠٧).

(٢) علي بن الحسين رَحِمَهُ اللَّهُ. الحلية (٣/ ١٣٤).

٤١- «اللهُمَّ أَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، اللهُمَّ ارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ»(١).

٤٢- «اللهُمَّ تَمِّمْ لِيَ النِّعْمَةَ حَتَّى تَهْنَئُنِي الْمَعِيشَةُ، اللهُمَّ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي ذُنُوبِي، اللهُمَّ اكْفِنِي مَئُونَةَ الدُّنْيَا، وَكُلَّ هَوْلٍ فِي الْقِيَامَةِ؛ حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ»(٢).

---

(١) جعفر بن محمد رَحِمَهُ اللَّهُ. الحلية (٣/ ١٩٦).

(٢) وهب بن منبه رَحِمَهُ اللَّهُ. الحلية (٤/ ٢٨).

٤٣- «اللهُمَّ اعْصِمْنِي بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ مِنَ اخْتِلَافٍ فِي الْحَقِّ، وَمِنَ اتِّبَاعِ الْهَوَى بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ، وَمِنْ سُبُلِ الضَّلَالَةِ، وَمِنْ شُبُهَاتِ الْأُمُورِ، وَمِنَ الزَّيْغِ، واللَّبْسِ، وَالْخُصُومَاتِ»(١).

٤٤- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا، أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا»(٢).

٤٥- «اللهُمَّ سَلِّمْنِي، وَسَلِّمْ مِنِّي»(٣).

٤٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْك، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِك»(٤).

(١) إبراهيم التيمي رَحِمَهُ اللَّهُ. الحلية (٤/ ٢١٢).
(٢) ابن أبي مليكة رَحِمَهُ اللَّهُ. البخاري (٦٥٩٣).
(٣) عون بن عبد الله رَحِمَهُ اللَّهُ، كان يقولها أيام الفتن. الحلية (٤/ ٢٤٤).
(٤) سعيد بن جبير رَحِمَهُ اللَّهُ. (١٣/ ٥٣٨)، الحلية (٤/ ٢٧٤).

٤٧- «اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا»(١).

٤٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَارَنَةِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الدِّينِ»(٢).

٤٩- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ آخِرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا؛ وَاجْعَلْ ثَوَابَهَا الْجَنَّةَ»، «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَخْيَرَ أَعْمَالِنَا مَا يَلِي آجَالَنَا؛ وَاجْعَلْ خِيَارَ أَيَّامِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ»(٣).

---

(١) قاله علقمة رَحِمَهُ اللَّهُ لما دخل مسجد الشام، فيسر الله له أبا الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. البخاري (٣٧٤٣).

(٢) محمد بن علي رَحِمَهُ اللَّهُ، مرسلًا. ابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٢).

(٣) الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ. مسند الحارث (٧٥٢) وجاء مرفوعًا.

٥٠- «اللَّهُمَّ فَالِقَ الإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا، اقْضِ عَني الدَّيْنَ وَاغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَمْتِعْني بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقُوَّتِي فِي سَبِيلِك»(١).

٥١- «رَبِّ إِنْ تَعْفُ عَني؛ تَعْفُ عَن طَوْلٍ مِنْك، وَإِنْ تُعَذِّبْنِي تُعَذِّبْنِي غَيْرَ ظَالِمٍ وَلا مَسْبُوقٍ»(٢).

---

(١) مسلم بن يسار رَحِمَهُ ٱللَّهُ مرسلًا. الموطأ (٤٩٥).

(٢) شقيق ابن سلمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ من دعائه في سجوده. ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٢).

٥٢- «اللَّهُمَّ قِنِي مِنَ الفِتْنَةِ بِمَا وَقَيْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ»(١).

٥٣- «يَا مُعَلِّمَ إِبْرَاهِيمَ عَلِّمْنِي»(٢).

---

(١) عامر بن ربيعة رَحِمَهُ ٱللَّهُ. الحلية (١/ ١٧٨).

(٢) ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ. إعلام الموقعين ٤/ ٢٥٧ قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «كان إذا أشكلت عليه المسائل يقول يا معلم إبراهيم علمني ويكثر الاستعانة بذلك اقتداء بمعاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ».

# الخاتمة

هذا ما تيسر جمعه من الأدعية.. سائلاً الله تعالى أن ينفع بها قارئها وكاتبها في الدنيا والآخرة.. إنه سميع مجيب.

وصلى الله وسلم وبارك
على نبينا محمد وآله وصحبه

# الفهرس

**الموضوع ..... الصفحة**

المقدمة ..... ٣
**أسماءُ الله – تباركَ وتعالَى – الحسنى ... ٥**
الأسماء الحسنى مرتبة على حروف الهجاء ٧
أسماءٌ وردت مضافةً في القرآن ..... ١١
– أسماءُ وردت مفردةً في القرآن ..... ١٢
– أسماء وردت مضافة في السنة ..... ١٢
– أسماء وردت مفردة في السنة ..... ١٢
الاسم الأعظم لله تبارك وتعالى ..... ١٣
**فَضْلُ الدُّعَاءِ** ..... ١٩

**الموضوع ..... الصفحة**


آدَابُ الدُّعَاءِ ..... ٢٤

أولاً: آداب يلازمها دومًا ..... ٢٤

١- كثرة الدعاء حال الرخاء ..... ٢٤

٢- تحري الحلال في المطعم والمشرب ٢٤

٣- التوبة ورد المظالم..... ٢٥

ثانيًا: آدابٌ قُبَيل، وأثناء الدعاء ..... ٢٥

١- أن يقدم عملاً صالحًا قبل دعائه ..... ٢٥

٢- الوضوء قبل الدعاء..... ٢٦

٣- الإخلاص..... ٢٦

٤- استقبال القبلة ..... ٢٧

**الموضوع ..... الصفحة**

٥- رفع اليدين. ..... ٢٧
٦- البدء بحمد الله تعالى، والصلاة على نبيه ﷺ. ٢٨
٧- الاعتراف بالذنب، والاستغفار منه. ٢٩
٨- حضور القلب، واليقين بالإجابة. .. ٣٠
٩- سؤال الله بأسمائه الحسنى أو بعمل صالح ٣٠
١٠- حسن الظن بالله تعالى. ..... ٣١
١١- استشعار معية الله تعالى. ..... ٣٢
١٢- الإلحاح في الدعاء ..... ٣٢
٣١-تعظيم الطلب، والإكثار منه ..... ٣٣
١٤- عدم الاستعجال ..... ٣٣
١٥- الدعاء بتضرع؛ وخفية ..... ٣٤

**الموضوع ..... الصفحة**

١٦- عدم الدعاء على النفس والأهل.. ٣٥

١٧- ألا يدعو بإثم، أو قطيعة رحم .... ٣٦

١٨- أن يبدأ بالدعاء لنفسه ..... ٣٦

١٩- عدم تكلف السجع. ..... ٣٦

٢٠- ألا يعتدي في الدعاء..... ٣٧

٢١- لا حرج أن يطلب الدعاء من رجل صالح حي حاضر ..... ٣٧

**أوقاتُ وأحوالُ وأماكنُ إجابةِ الدعاءِ ٣٩**

١- ليلة القدر..... ٣٩

٢- ساعة يوم الجمعة..... ٣٩

٣- ساعة من الليل ..... ٤٠

**الموضوع ..... الصفحة**

٤- جوف الليل الآخر ..... ٤١
٥- عند الاستيقاظ ليلاً؛ والدعاء ..... ٤٢
٦- إذا نام على طهارة ثم استيقظ ودعا. ٤٢
٧- بعد الوضوء؛ إذا دعا بالمأثور ..... ٤٣
٨- عند النداء للصلاة المكتوبة ..... ٤٤
٩- بين الأذان والإقامة. ..... ٤٤
١٠- عند إقامة الصلاة ..... ٤٥
١١- في السجود..... ٤٥
١٢- دبر الصلوات. ..... ٤٦
١٣- بعد الثناء والصلاة في التشهد الأخير. ٤٦
١٤- بعد زوال الشمس قبل الظهر ..... ٤٧

**الموضوع ..... الصفحة**

١٥- عند دعاء الله تعالى باسمه الأعظم.٤٨
١٦- عند الدعاء بدعوة ذي النون..... ٥٠
١٧- دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب.. ٥٠
١٨- عند شرب زمزم ..... ٥١
١٩- دعاء الصائم حتى يفطر ..... ٥٢
٢٠- دعاء الصائم عند فطره. ..... ٥٣
٢١- في شهر رمضان ليله ونهاره. ..... ٥٤
٢٢- دعوة الوالد.. لولده، وعلى ولده. ٥٤
٢٣- دعاء المسافر. ..... ٥٥
٢٤- دعاء المظلوم..... ٥٦
٢٦- دعاء المضطر..... ٥٧

**الموضوع ..... الصفحة**

٢٧- دعاء الإمام العادل ..... ٥٧

٢٨- دعاء الولد البار بوالديه. ..... ٥٨

٢٩- الدعاء حال إقبال القلب. ..... ٥٩

٣٠- الدعاء عند نزول الغيث. ..... ٥٩

٣١- الدعاء عند التحام الصفوف في سبيل الله ٦٠

٣٢- الدعاء عند المريض. ..... ٦٠

٣٣- الدعاء عقب وفاة الميت. ..... ٦٠

٣٤- الدعاء بعد الاسترجاع في المصيبة. ٦١

٣٥- الدعاء عند صياح الديكة. ..... ٦٢

٣٦- الدعاء داخل الكعبة والحجر من الكعبة. ٦٢

**الموضوع ..... الصفحة**

٣٧- الدعاء عند الملتزم..... ٦٣
٣٨- الدعاء في الطواف والسعي. ..... ٦٤
٣٩- الدعاء على الصفا. ..... ٦٥
٤٠- الدعاء على المروة..... ٦٦
٤١- الدعاء عشية عرفة. ..... ٦٦
٤٢- الدعاء عند المشعر الحرام. ..... ٦٦
٤٣- الدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى. ٦٧
٤٤- الدعاء بعد رمي الجمرة الوسطى. ٦٧
٤٥- الدعاء عند اجتماع المسلمين. ... ٦٨
٤٧- الدعاء إذا علا مكانًا مرتفعًا في سفره. ٦٩
**مَوَانِعُ إِجَابَةِ الدُّعَاء** ..... ٧٠
١- سوء الظن بالله تعالى. ..... ٧٠

**الموضوع ..... الصفحة**

٢- الاستعجال. ..... ٧٠
٣- الغفلة عن الله أثناء الدعاء..... ٧١
٤- الرياء والسمعة. ..... ٧١
٤- ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ٧٢
٦- كون المأكل والملبس حراماً. .... ٧٢
٦- الاعتداء في الدعاء. ..... ٧٣
٧- شدة رفع الصوت..... ٧٣
٨- قطيعة الرحم ..... ٧٤
**الأدعية**..... ٧٥
**- من أدعية القرآن الكريم نصًّا** ..... ٧٥
(أدعية الثناء) ..... ٧٥

**الموضوع ..... الصفحة**

(أدعية الطلب والمسألة) ..... ٨٣

**من أدعية القرآن الكريم (اقتباس) .. ١٠٣**

**(من أدعية السنة نصًا) ..... ١٤٠**

الاستغفار والتضرع ..... ١٤٦

**من أدعية السنة (اقتباسًا) ..... ١٩٦**

**من أدعية السلف الصالح رضي الله عنهم ..... ٢١٢**

الخاتمة ..... ٢٣٥

الفهرس ..... ٢٣٦

بحمد الله ثم